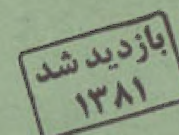
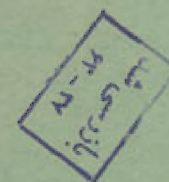




| | |
|-------------------------|----------------------------|
| کتابخانه مجلس شورای ملی | |
| اسم کتاب | المقصد الاقصى |
| مؤلف | غزالی |
| موضوع | تألیف - در شرح معانی اسماء |
| مؤسسه | ۱۳۰۲ |
| شماره دفتر | ۹۱۹۲ |
| شماره | ۷۸۱ |



2

التعريف لاهيان معنى كل واحد من هذه اللفاظ الثلاثة مفرداً ثم بيان معنى قولنا هو نفس
ومعنى قولنا هو غيره فهذا هو مباح الكشف للخبائر ومن عدل عن هذا السبيل لم يخرج أصلاً
فإن كل علم تصديقي إنما يظفر باله القصد في اللفظ في سائر اللفاظ النفسية فيشكل على
موصوف وصفه ونسبته لذلك الصفه في الموصوف فلا بد أن يتقدم عليه المعرفة بالموصوف
وحدد على سبيل التصورات وحقيقة المعرفة بالصفه وحدها على سبيل التصورات
وحقيقةها ثم النظر في نسبة الصفه في الموصوف وانما يجوز له ان يمتنع عنه من
الادراك مثلاً أن يعرف ان الملك فلا بد ان يحادث ظاهراً وان يعرف ان الملك لفظ الملك
ثم معنى القدير والحادث فنستقر في اننا حدد الموصوف الملك أو غيره عنه فذلك
لا بد من معرفة معنى الاسم ومعنى المسمى معرفة معنى هو المعنوية والعجزية والغيرية تصور
ان يعرف بعد ذلك انه هو غيره فنقول في بيان حد الاسم وحقيقة ان احبنا وجدنا
في الاحتمان وجوداً في الاحتمان وجوداً في اللسان اما الوجود في الاحتمان
هو الوجود الاصل في الحقيقة والوجود في الالفاظ هو الوجود العلمى التصورى والوجود في
اللسان هو الوجود اللفظى الدليلي فاذن السما مثلاً لها وجود في غيرها ونفسها
ثم لها وجود في الالفاظ وانساناً وهو من اذن صفته السماء ينطبع في ابصارنا وفي
جبالنا حتى لو عدم السماء مثلاً وبقيت كانت صورة السماء حاضر في جبالنا وهذا
الصورة هي التي تنبع عنها العلم وهو من الالفاظ فانه محال العلم في صورته وهو كالمصور
للمنطبعة في المرآة فانها محال للصورة الخارجة فلما كان العلم انما هو من الالفاظ
للعالم واما الوجود في اللسان فهو اللفظ المركب من اصوات قطعاً ثابته لقطعات
تجبر عن القطعة الاولى بالثنتين وعن الثانية بالثلاث وعن الثالثة بالالف وهو قولنا
فالقول اصل علم في الالفاظ وهو صورته في الوجود وطاقله ولو لم يكن وجود
في الاحتمان لم ينطبع صورته في الالفاظ ولم ينطبع صورته في الالفاظ لم يشعر بالانسان
ولو لم يشعر بالانسان لم يعرفه باللسان فاذن اللفظ والعلم العلمان نفساً متبناً

وكتبتها

كلها مطابقة لمؤاندة وعلى المنبر على السبل فلا تميز البعض منها عن البعض وكيف لا
 يكون هذا الموجود من مضاعفة ولم يجر كل واحد منها آخر لا يلحق الآخر فإن اللفظ
 مثلا من حيث أنه موجود في الأعيان للمضاعفة بالبرهنة ويعضدان وحج ومثبت ومعاش فاعلم
وعبر ذلك ومن حيث أنه موجود في الأذهان للمضاعفة بمبدأ وخرج عالم خاص
وكل وحرف وفيه وعبر ذلك ومن حيث أنه موجود في اللسان للمضاعفة وعرف
وعجز ونكر وكثر الظروف وملحها وأنة اسم وفعل وحرف وعبر ذلك وهذا
 الوجود تمايز أن تختلف الأصناف وتفاوت وفيها عادة الأصناف فاما الوجود الذي في
الأعيان والأذهان لا يختلف الأصناف ولأم الشيء فإن عرف هذا مطلع على أن الوجود
في الأعيان والأذهان ما ظرف لوجود اللفظي فإن عرفنا معلوما فنعلم اللفظ
عبارة عن الحرف للمطابقة للموضوع لأن اختيار الإنسان للدلالة على أعيان الأمشياء
وهو نفس الإنسان موضوع أو الشيء هو موضوع ثانيا أما الموضوع أو اللفظ سما
وشجرة وإنسان وعبر ذلك وأما الموضوع ثانيا أقول اسم وفعل وحرف وأمر وهي
مضارع وأما الشيء موضوع ومضارع ثانيا لأن اللفظ للموضوع للدلالة على الأمشياء
أضمت المبادئ على معنى غير فهمي وحرف وأما المبادئ على معنى فهمي وأما
على معنى فهمي نفس نفس المبادئ على فإن وجود العق ونفس فعل أقول ضرب
بضرب وأما المبادئ على الزمان ونفس سما أقول سما أرض فأول أضعف اللفظ
لأن اللفظ على الأعيان فنعلم ذلك وضع الاسم والفعل والحرف لأن على أما
اللفظ لأن اللفظ أبعد ومعها الاضاف موجود في الأعيان وإن اللفظ صدا
في الأذهان فاستفقت أعيان بأن عليها أجر كل اللسان ونفس اللفظ يكون موضوع
ومضائق أول أما حتى الآن الاسم إلى الاسم وعرف كلمة بسم كان ذلك
أسم في الدرجة الثالثة كأن ألف ألف أسم إلى نفس أو معرفة وعبر ذلك
والغرض من هذا أكل أن نعرف أن الاسم يجمع إلى لفظ موضوع ومضائق ثانيا فأذا

لما أخذ الاسم فلما أنه لفظ الموضوع للذاتة وبقا يضيف في ذلك ما يميز عن الحرف
والفعل وليس يخرج من هذا إلا أن دائما العرضان للذاتة اسم المعنى الذي هو
الثالث وهو الذي في السان دون الذي في الهمان ولا دفاعا وإذا عرف أن الاسم
أما بمعنى اللفظ الموضوع للذاتة فاعلم أن كل موضوع للذاتة فلا راضع ووضع
فيقال للموضوع له معنى وهو المدلول عليه من حيث أنه يدل عليه يقال للموضوع المعنى
ويقال للموضع التسمية يقال سمي فلان ولد إذا وضع لفظا يدل عليه وتسمى تسمية
وقال يطفى لفظ التسمية على ذكر الاسم الموضوع كالذي ينادى شخصا يقول بارئ فقال
سماء فأن قال يا بكر فقال كناه وكان لفظ التسمية شرا كاهن وضع الاسم وسير ذكر
الاسم وإن كان لا نسبة له نحو الوضع ضد الذكر ويجوز على اسم والتسمية والمسمى
يجوز الحركة والحرك والحرك والحرك وهذا أربعة أسماء متباعدة نداء على معان
متباعدة مختلفة فالحركة تدل على القلة من مكان إلى مكان والحرك تدل على الجلاء هذا
الحركة والحرك يدل على فاعل الحركة والحرك يدل على الشيء الذي فيه الحركة مع كونه
صادرا من فاعل لا كالحرك الذي لا يدل على المحل الذي فيه الحركة ولا يدل على الفاعل
فإن ظهر أن مفهوم هذه الألفاظ فليظفر هل يجوز أن يقال فيها أن بعضها
هو البعض ويقال أنها غير ولا يفرق هذا التبع في معنى الغير واليهي وقولنا هو
بطلان على ثلاثة أوجه الأول يقاها قول القائل الحمد هو العار واليهي هو الاسم
وهذا الجوز في كل شيء هو العار في نفسه وله اسمان مترادفان لا يختلف مفهومهما التسمية
ولا تقاوت بزيادة ولا نقصان وإنما يختلف حرزها حفظ وأما هل هذا الاسم
الاسمي تسمى ذواته **الوجه الثاني** يقاها قول القائل الصادق هو السيف
واللهي هو السيف وهذا يقاها الأول فإن هذه الألفاظ مختلفة المفهوم
ولست مترادفة لأن الصادق يدل على السيف من حيث هو فاعلم والمهندد يدل على السيف
من حيث نسبة المهندد إلى السيف بذاته المطلقة من غير إشارة إلى غير ذلك وأما

وصف

اسمي

(الترادف)

الترادف هي التي تختلف حرزها حفظ ولا تقاوت بزيادة ولا نقصان فليظفر هذا التبع
مثلا إذا السيف دخل في مفهوم الألفاظ الثلاثة وإن كان بعضها يميز عن الآخر
الوجه الثالث أن يقول القائل السيف ليس ياردا فليظفر أن ياردا لا ياردا والحداد
الابيض واليهي ياردا وهذا العمل الوضوح ويرجع ذلك إلى أحد النصوص الموضحة
بالوضوح معناه أن عينا واحد موصوف بالياض والبرودة وعلى الجملة فله هو يدل على
كثرة لها ومن وجه فأنه إذا لم يكن هو هو لم يكن أن يقال هو واحد واليهي كثير
لم يكن هو هو فأنه إذا لم يكن هو هو لم يكن أن يقال هو واحد واليهي كثير
الاسم هو الشيء على قياس التسمية والترادف فله كذا يقال الحمد هو العار هذا لفظا جادا
لأن مفهوم الشيء غير مفهوم الاسم إذ ينبغي أن الاسم لفظا دل الشيء مدلول
ونذا يكون غير لفظ لأن الاسم عربي ومحكي وتركى اعني مع العرب والعجم والترك
والشيء لا يكون كذلك والاسم إذا سئل عنه قبل ما هو والشيء إذا سئل عنه
رأى قبل من هو كذا إذا حضر شخص يقال ما اسم فقال زيد وإذا سئل عنه رآه قبل
من هو وإذا سئل عن الذي الجبل باسم الجبل قبل اسم فيج ومسمى حسن وإذا سئل
باسم كثر الحروف قبل الخارج قبل اسم قبل مسمى خفيف والاسم فلا يكون
محار أو الشيء لا يكون محار أو الاسم فلا يبيند على قبل سبيل التقال والشيء
لا يبيند وهذا كله يعرف أن الاسم غير الشيء ولو تأملت وجدت فروقا كثيرة
غير ذلك ولكن الصبر كهيئة السير إلى بلد لا يرب الكثرة لا يجترأ وأما الوجه
الثاني وهو يقال الاسم هو الشيء على معنى أن الشيء مشتق من الاسم
فيه كدخول السيف في مفهوم الصادق فهذا الذي قبله فيكون التسمية
والشيء باسم والشيء كل واحد الآن الكل مشتق من الاسم ويدل عليه بهذا
مجازة من الكلام وهو قول القائل الحركة والحرك والحرك واحد الكل
مشتق من الحركة وهذا خطأ أن الحركة تدل على الفعل من غير دلالة على المحل والفا

يقبل التقال

والفعل والحركة يدل على فاعل الحركة والحركة يدل على محل الحركة مع كونه مفعولا خلا
 الحركة فتدبر على محل الحركة ولا يدل على كونه مفعولا والحركات يدل على فعل الحركة
 من غير دلالة على الفاعل والمحل وهذا مما يبين ان كان كانت الحركة غير حرة
 عن جميعها ولكن الحركة في نفسها خفيفة بعقل وحدها ثم تعقل شيئا الى فاعل
 وهذه الاضافة غير المضاف اذا اضافة لعقل بين شيئين والمضاف فلا يعقل
 وحده وتعقل شيئا الى المحل وهو غير نسبة الى الفاعل كيف ونسبة الحركة الى
 الى المحل واخبرنا انها البنية ضرورية ونسبة الى الفاعل نظري اعني ان يكون وجود
 النسبة بين دون التصور فذلك للاسم دلالة واحدة وهو التسمية ووضع
 فعله على محار وهو التسمية ثم ليس هذه المدخل من قبل دخول التسمية
 مفهوم الصادر والمهند لأن الصادر سيف بصفة وكذا الهندسة لسف فافهم وليس
 التسمية اسم بصفة فلا التسمية اسم بصفة فلا بصفة ايضا في هذا التناول واما القول
 الثالث الذي يرجع الى اتحاد المحل مع تعدد البنية فهو ايضا مع تعدد غير حرة في
 الاسم والتسمية ولا في الاسم والتسمية حتى يقال ان شيئا واحدا موضوع لأن
 شيء ليسا رتبة شيئين كما كان في مثل التسمية وهو غير واحد موضوع في الباري والارض
 ولا هو كقول القائل الصدوق هو ان في تحاشه لأن فالله ان الشخص الذي وصف به
 بالصدوق هو الذي نسب بالولادة الى تحاشه فيكون مفعولا هو اتحاد الموضوع مع
 بتتابع التعيين فان مفهوم الصدوق غير المفهوم من سبقه في تحاشه فانا وبلا في
 بطلان عليها وهو غير حرة في الاسم والتسمية والتسمية البنية لا حقيقة بل لا محالة
 والخفيفة من جعلها ما يرجع الى دلالة الاسم كقولنا الله هو الله بشرط
 ان لا يكون في اللغة فربس مفهوم اللفظ فان كان فيها فربس فليطلب له مثال
 اخر وهذا يرجع الى اتحاد الخفيفة وكثرة الاسم واللفظ في قولنا هو من كثر من حرم
 ووحدة من غيره واخر الوجه ان يكون الواحد في المعنى والكثرة في مجرد اللفظ وهذا

وفي الاسم

الذكر كاف في الكشف عن هذا الخلاف القول القليل القليل القليل القليل ان الاسم والتسمية
 والتسمية القاطعة بانية المفهوم مختلفة الفصول انما يصح على الواحد منها ان يقال هو غير الثاني
 لأنه هو هو ان الغير في مقابلته هو واما المذهب الثالث فيقسم للاسم الى ما هو التسمية
 والما هو التسمية والما هو غيره والما هو هو ولا هو غير فبعد المذهب عن السداد والجمع
 لفتون لا خطر لآل ان يؤول ويقال انه لا اسم الذي فتملك انقسام الاسم نفسه
 بل اراد به مفهوم الاسم ودلوا ومفهوم الاسم غير الاسم دون مفهوم الاسم هو التسمية
 والمطلوب غير الدليل وهذا الانقسام الذي ذكره ينظر في مفهوم الاسم فالصواب ان
 هناك مفهوم الاسم فان يكون ذلك التسمية وخفيفة وما هي به سيما لا يتعارض الخ
 ليست مشتقة كقولنا انان وعلم وياض والما هو مشوق فلا يدل على حقيقة التسمية
 بان ذلك الحقيقة هي وبذلك على مقابلة كقولنا عالم وكاتب التسمية مشتق من
 ما يدل على مفعول في التسمية كالعالم والارض والمحايد على ضافة له وغيره فصار
 كالتحريك والكاتب وهذا القسم لا وكل اسم يقال في جملته هو فانه اذا اشترى شخص
 او غيره شيئا ما هو ليس له اول من هو غير ان يقال انان فلو كان حيوانا لوكب فلا كذا
 الماهية لأنه ليس بغير ماهية تحريك الحيوانية لأنه هو بانه حيوان عاقل لا بانه حيوان فقط
 ولا انان اسم الحيوان العاقل فلو قيل انان لا انان ايضاً وطول وعلمه او كاتب
 لوكب جوابا لأن مفهوم التسمية يتغير بغير وصفها من لا يارى لذلك الشيء ومفهوم
 العالم التسمية بهم له وصف العالم ومفهوم الكاتب هو صميم لفعل الكتابة نعم يجوز
 ان يفهم ان الكاتب انسان ولكن من لم يور حارجه وادله زائد على مفهوم اللفظ ولا
 ان التسمية لكونه وقبل ما هو غير جوابا انه يارض فلو ذكر كمالا مشتقا اذ لا مشرف او
 مفروض البصر لوكب جوابا لأن المطلوب بغيرنا ما هو حقيقة الذات وما هي بالتي
 بها ما هي هو والمشرقة هيهم له لاشراف والمشرقة هيهم له لاشراف فهذا
 القسم في مدلول الاسم ومفهومها اصح ويجوز ان يغير عن هذا ان الاسم قد

اسم في كلامه
 هو في كلامه
 في كلامه
 كان في كلامه
 في كلامه
 في كلامه

يدل على الذات وقد يدل على غير الذات ويكون ذلك على سبيل المثال في الكلام
 فان قولنا يدل على غير الذات ان النفس باقية او نارية على الهية العقلية في حجابها هو
 لم يتضح من العالم يدل على ان العلم ضد الذات ان الذات ايضا لكن يعرف من ان يقال
 عالمه يمكن ان يقال علم لان العالم يدل على ان العلم ضد لفظ العلم لا يدل على العلم
 العلم فقولنا الاسم قد يكون ذات الشيء في خلادون ويحتاج فيه الى صلاحين احدهما
 ان يدل الاسم بمفهوم الاسم والاخر ان يدل الذات بما هيته الذات فيقال في مفهوم
 الاسم فيكون حقيقة الذات وما هيته وان يكون غير حقيقة وما هو ان كان
 هو غير الشيء فيه ان اراد بلفظ الخلق فاللفظ الذي هو غير الاول للفظ وان اراد ان مفهوم
 اللفظ غير الشيء فهو محال لان الخلق واسم وكل اسم مفهوم متناه فان لم يكن الشيء
 فليس اسما والخلق ليس اسما والخلق والخلق وان كان الخلق بالخلق والكاتب ليس اسما
 للكاتب ولا الشيء اسم للشيء بل الخلق اسم للذات من حيث يصدر عنه الخلق والخلق
 من الخلق هو الذات ايضا للذات من حيث يصدر عنه الخلق فالخلق مفهوم من الخلق
 الذات ايضا لكن لا حقيقة الذات بل المفهوم من هو الذات من حيث لا حقيقة اضافية
 اذا قلنا اسم ليس المفهوم منه ذات الالهي بل المفهوم منه ذات الالهي من حيث لا حقيقة
 الالهي والاصناف نفس الضافية وغير اضافية والموصوف يجمعها الذات
 فابل الخلق وصفه هو ان يكون وليس في مفهوم هذا اللفظ ان يكون الخلق
 والخلق غير الخلق وليس للخلق وصف حقيقة من الخلق فذلك ان يدل ان يرجع الى
 غير الشيء فيقول قول القائل الاسم مفهوم غير الشيء من انفس قول القائل
 الدليل يعرف من الاول ان الشيء عبارة عن مفهوم الاسم وكيف يكون المفهوم غير
 الشيء والشيء غير المفهوم وما هو ان الخلق لا وصف له من الخلق والكاتب لا وصف
 له من الكتابة فليس كذلك والدليل على ان له وصفا من ان يكون من من ومنه
 اخرى والاضافة وصف للصفات وهي وثبت كالباض الذي ليس بصفات من

(عرف)

فمن عرف زيد وكذا افرغ عن ان زيد ليس كذلك قد عرف شيئا ثالثا لا محالة وهذا الشيء اما وصف
 او موصوف وليس هو ذات الموصوف بل هو وصف ليس هو صفاته بل نفسه بل هو وصف
 لشيء الاضافات من قبل الاوصاف للضافات لان صفاتها لا يجعل الا بالقياس بين
 شيئين وذلك لا يخرجها عن كونها اوصافا ولو قال القائل ليس الله موصوفا بكونه بالقياس
 كغيره كقولنا ليس الله موصوف بكونه عالما كغيره ولكن انما وقع هذا القائل في هذا الخط
 لان الاضافة عند المتكلمين غير معدودة في جملة الاغراض مع العلم ان افضل علم الاضافة هيكل
 لغوي بنفسه فانما لا يوافي في علم هذه الاضافة موجودة ام لا فالواضع ان لا يمكنهم
 ان يقولوا انهم يعرفونها فانها لا يضطرون ان يعرفوا انها موجودة وانها لا
 بنفسها بل يعرفون في محل ويعرفون بان التعريف عبارة عن معرفة في محل يتبعون ذلك
 انه عرض وانما هو علم ان من الاسم ما لا يقال له الشيء ولا يقال هو غيره هو ايضا
 خطأ لانه سبقت في ذلك العالم وهذا التعريف بان الشرع لا يثبت في اطلاق ذلك
 في حق الله تعالى فربما قيل ليس التعريف بالشيء فيكون موصوفا على ان خاص وفيه لوم
 الا ان فيه وراد النظر الى الانسان اذا وصف العلم فقولنا ان العلم ليس عن الانسان
 وقد كان الانسان موجودا فيكون العلم وحده العلم ليس عن الانسان لا محالة فان العلم
 غير الانسان ولكن اذا قلنا الشخص واحد في عالمه وان الانسان لم يكن العالم هو الانسان
 ولا هو غير الانسان لان الانسان هو الموصوف ومفهوم واحد غير مفهوم الاخر فلما لم
 هذا في الكلف والجماد والخلق والوصوف بصفات الانسان على ان الخلق
 وهو ان يقال مفهوم لفظ الانسان غير مفهوم لفظ العالم ان مفهوم لفظ الانسان جوهري
 عالم ومفهوم العالم شيء بهم له العلم واحد للفظان غير اللفظ الاخر ومفهوم واحد ما غير
 مفهوم الاخر فهو بهذا الوجه لا يخرج ان يقال هو هو وهو لا يخرج وهو لا يخرج وان يقال
 بذلك الوجه غير ذلك لان النظر الى الذات الواحدة التي يوصف بها الانسان وانما
 عالمه من الشيء بالانسان هو الموصوف بانه عالم كما ان الشيء بالخلق هو الموصوف بانه بارود

ما معنى العلم في قوله
 موجود ومحل لا يقوم
 بنفسه واذا قيل
 علم الاضافة من
 معدومة ادلا
 كانت الاضافة
 لم يكن العالم اب
 واذا قيل لهم
 تقوم

فهذا النوع من النظر لا ينافي وهو لا يعبد الا هو غيره والفعل لا يكون غائبا
 واحدا ويكون لا هو ولا غيره كما يستعمل ان يكون هو وغيره فان الغير والهو وصفا لا
تقابل التعريف والاشارة فليس بينها واسطة فمن فهم هذا اعلم ان الرب الله فعلى وصف العلم
 والعلم انما على الذات فقد ثبت ما هو غير الذات واشتت الغير بمعنى وان لا يطابق عليه
 لفظا نوعا الا وهو والنوع فكيف لا اذا ذكر العلم دخل في عالمه وهو لا يدخل فقط
 ولا اذ فما حتاج عن الحكم بأن لا يكون غير الخالق لأن الحكم لا يكون غير العلم اذا اورد
 في هذا القول ان يعجز ويقول لا يفهم خالو القدر عن الحكم في حده من العلم انما
 غير العلم فلا يدخل في خالق من خالق العلم وكذلك الذات العالمه غير العلم لا يدخل في خالق
 حده العلم فمن استقر قول الذات الخالق في خالق العلم غير الخالق منه واحد والا حاله
 اطرد لفظ الغير ما كان من جمله من لا يعرف معنى لفظ العلم وما اعتد كأن لا يفهم
 معنى لفظ الغير ما كان من جمله من لا يعرف معنى لفظ العلم وما اعتد كأن لا يفهم
 الغرض من الحاجة البرهانية اقتسام الاسماء على اقسام الفعول بمعنى العلم ما هو العلم
 اوضح عنه باللسان اول اصح فان قبل انما العلم الخالق بأن الاسم هو الشيء الذي
 القول الحادث من ان يقول الاسم هو العلم الذي لا يصلح بغير العلم ان الله عنا
 لم يكن الاسم في الاول اذا لم يكن لفظ ولا لفظ فان اللفظ حادث فقول هذا مردود
 ضعيفة فهو من هذا ان يقال معنى الاسم كل شيء في الاول ولا يكن الاسم الاول الاسم
 عربي وحجبه وكما حادث وهذا في كل اسم يرجع الى معنى الذات وصف الذات مثال الذات
 فانه كان بصفه القدس في اول ومثل العارفه كان عالما في الاول فانه ليس ان لا
 لها ثالث مراتب في الوجود بمعنى العلم في العلم وهذا الوجود وصف بالعلم فيما ينبغي
 بذات الله تعالى وصفاته والثانيه في الذات وهذا الحادث ان كانت الذات
 خالقه والثالثه في اللسان وهو الاسم وهذا الصاحبه للمعنى واللسان
 نعم بذلك الثابت في الافعال العلوم وهو ايضا اذا اوضح الذات الله عنا كما

خرج
 في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

سبلها

فلهذا لان الله موجود وعالم في الاول وكان يعلم ان موجود وعالم وكان وجوده ثابتا في نفسه في
 علمه ايضا فكانت الاسماء التي هي اعلمها وتحفظها في انها هي والسبل ايضا معلوم عند
 الاول بمعنى ان يقال كانت الاسماء في الاول اما الاسماء التي يرجع الى الفعل كما يخالف
 والوهاب فلهذا لهم يوصف بأنه خالق في الاول والا اخر لا يوصف هذا خلاف
 لا اصل له فان الخالق يطابق على العنبرين احدهما ثبت في الاول قطعا والا اخر من قطعا
 لا وجه للخلاف في هذا اذا السيف يخرج من العلم وهو في العلم يخرج من العلم فقط حاله جز الرضه
 وهو في العلم طبع والقول وعند الجز طبع والفعل والماء في الكون منه ولكن بالقول في
 المعدن منه والفعل والعلم كون الماء في الكون منه والعلم بأنه يخرج في الاول عنه
 مصادف للمعدن وهو من المائيه والسيف في العلم طبع او في الفعل العلم بأنه يخرج
 القطع وهو الحق اذا لا في الحل وهو الجز لا يحتاج الى بسط وصفا العلم فقط فان
 سبحانه وقال في الاول خالق بالعلم الذي يقال الماء الذي منه وهو بالعلم الذي
 فيما يخرج الفعل والعلم وهو بالعلم الذي الثاني غير العلم في الاول والعلم بأنه يخرج
 وكذلك هو في الاول على الفعل الذي يخرج عالم وهو بأنه يخرج ذلك وكذلك
 في الابد بمعنى ان اسم الاسم او الاسم واكثر اغالب بالمجلدين من من عدم العلم
 بين معاني الاسماء الشركه فادام من ان تفهم اكثر لخالق فان يخرج هذا العلم
 تعالى ما يصدق من دونه الاسماء استقيم في انهم والعلم بأنه يخرج فان يخرج هذا العلم
 يصدقون الافعال العلم بأنه يخرج فقط بالمجلدين فقول العلم بأنه يخرج
 لا يفهم بمعنى ان العلم بأنه يخرج فان يخرج هذا العلم بأنه يخرج فان يخرج هذا العلم
 في كلامه الضريح بأن الاسماء غير العلم بأنه يخرج اذا لوقال العلم بأنه يخرج فان يخرج هذا العلم
 العلم بأنه يخرج فان يخرج هذا العلم بأنه يخرج فان يخرج هذا العلم بأنه يخرج
 كان معنى هو بأنه يخرج فان يخرج هذا العلم بأنه يخرج فان يخرج هذا العلم بأنه يخرج
 ثم يقال عنا ان اسم العلم بأنه يخرج فان يخرج هذا العلم بأنه يخرج فان يخرج هذا العلم بأنه يخرج

يخرج

في قوله

هو المعنى الثالث في الاختيار من حيث أنه عليه باللفظ ويمكن أن يكون في الأفعال
 والأفعال من في الاختيار من كانت المسماة في الحروف في اللسان فكانت المسماة بلا معنى
 ومن لم يسم الحكيم ولم يكن حكما وفرج به في فرج بالاسم أو ليس في الاسم
 وهذا هو الدليل على أن الاسم غير المسمى لأنه أضاف الاسم إلى التسمية وإضاف
 التسمية إليه وجعلها فعلا ثم قال التسمية متبوعا بغير اسمها حصلت بتسميتهم
 وتسميتهم لتسميتهم لأنهم لم تكن هي الحادثة بتسميتهم فان قيل هذه الأفعال
 سيج اسم زيان الأعلى والذات هي التسمية دون الاسم فلما لم يسمها زيانا
 على سبيل القلة وعادة العرب في جارية وهو كقولنا تعالى ليس كذلك شي وهو صحيح
 البصر ولا يجوز أن يسند له يقال في ذلك المثال فيقال ليس كذلك شي كما يقال
 ليس كذلك أحد في بيان الولد في الكاف فيه زيادة ولا بعد أن يكون من التسمية
 بالاسم إجلالا للمسمى كما يلقى من الشرف بالجناب والحضرة والجلوس يقال
 السلام على حضرة المباركة ومجلس الشرف والراوية السلام عليه ولكن يلقى عنه بما
 يتعلق به من العلو إجلالا وكذلك الاسم وإن كان غير المسمى فهو مفعول
 بالمسمى ومطابق له وهذا لا ينبغي أن يلبس على البصر في أصل الوضع كيف
 وفلا يستدل القائلون بأن الاسم غير المسمى يقولون تعالى والله أعلم كما لا يخفى عليه
 الصلوة والسلامان لله تسعا وتسعين اسما لا واحد من تحنها دخل الجنة قالوا لو
 كان هو المسمى لكان المسمى تسعا وتسعين وهو محال لأن المسمى واحد فصار ذلك
 إلى آخره فهذا بأن الاسم غير المسمى وقالوا يجوز أن يراد معنى التسمية لا معنى المسمى
 كاسم الإخرون بأن الاسم قد يراد معنى المسمى وإن كان هو المسمى في الأصل
 وعليه لو افترق لكان سيج اسم زيان الأعلى ولم يحسن كل واحد من الفريقين
 في الاستدلال بالجوهر جميعا أما قولنا المسمى سيج اسم زيان الأعلى فقد ذكرنا
 ما فيه وعليه وأما هذا الاستدلال فهو أيضا وإن المسمى واحد إنما أراد به اسما

(التسمية)

التسمية مختار من وجهين أحدهما أن من يقول الاسم هو المسمى لا يغير أن يقول المسمى
 عنها الشئ وتسعون لأن المراد بالمسمى مفهوم الاسم عند هذا القابل ومفهوم العلم غير مفهوم
 القدر والثقل وس والثقل وغير ذلك بل لكل اسم مفهوم ومفهوم على حاله وإن كان الكل
 يرجع إلى وصف ذات واحد فكان هذا القابل يقول الاسم هو المعنى ويمكن أن يقول فيه
 لله تعالى المعاني المحضة من المسميات على المعاني وفيها كثرة لا محالة **والثاني** أن
 قوله المراد بالاسم هو المسمى خطأ فافهمنا أن التسمية هي ذكر الاسم أو وضع التسمية
 بعده وبكثرة المسمى وإن كان الاسم واحدا لا يكثر كالذكر والعلم لا يكثر كذا الدال
 والعالم وإن كان المذكور والمعلوم واحدا لا يكثر التسمية لا يكثر في كثرة الاسماء لأن
 يرجع إلى أفعال التسميتين فالمراد بالاسم هو المسمى التسمية بل المراد بالاسم والاسماء
 الألفاظ الموضوعية الدالة على المعاني المختلفة فلا حاجة لهذا التعسف الثاني بل
 بل الاسم هو المسمى أو أصل هذا الوجه القدر يكتفي وكشف هذا المسئلة وإن كانت
 لفظة جديها لا يتصور هذا الاختيار لكن هذا ما لا يشرع في علم طريق التعرف كذا العذر
 المناهضة ليسعمل في سائر أمم من هذه المسئلة فإن أكثر بطرق النظر في هذه المسئلة
 حلال الألفاظ دون المعاني **فصل الثاني**
 في بيان أن التسمية لا تسمى في المعنى وأما هل يجوز أن يكون مرادف لا بدل إلا محلا
 معنى أحد لا بد أن يختلف معناه فافهمنا فافهمنا في شرح هذا الاسم
 في شرح هذا الأمر ولم يستبعد وإن يكون لسان لا بد لأن الأعلى معنى واحد لا كبير
 والعظيم القادر والقادر والثقل والباري وهذا إنما يستبعد غاية الاستبعاد
 مما كان لسان من جملة الشئ والتسمين لأن الاسم لا يراد بحرفه بل المعاني والاسماء
 المرادف لا يختلف آخرها وإنما فضيلة هذه الأسماء لما فيها من المعاني فإذا جعل
 خلقت من المعاني لم يبق إلا الألفاظ والمعنى الأول عليه بالاسم ويمكن أن يفسر على
 الذي قبله عليه بالاسم واحد فيجعل بكلمة هذا العدد المحصور بذكر الألفاظ على معنى

والجواب ان الشبهان يكون تحت كل لفظ مخصوص من صفات فاذ انما القليل من صفات من فلا بد
 من احدهما ان احدهما ان يبين ان احدهما خارج عن السعة والتسعين مثل
 الواحد والواحد فان الزيادة الشبهان عن اربعة من الله عز وجل وفيها الواحد في
 زيادة اخرى واما احدهما الواحد فيكون مكملا للعدد من التوحيد اما باللفظ الواحد واللفظ
 الواحد فانما ان يكون في تكمل العدد مقام اثنين والعين والعدد بعد واحد جدا وانما
 ان يكلف الظاهر من واحد القليل على الاخرين انما العلى والا لا بد من ان يكون
 لوجود العاقل والنفس والعقل ان يكون بعد ان بعد هذا من انما انما ان العاقل يكون
 اصل المقهور وضط والنفس يدل على كثرة المقهور بالاضافة الى كثرة الذنوب حتى ان من لا
 يغفر له انواعا واحدا من الذنوب فلا يقال ان الغفر والعقل اشبه الى كثرة الذنوب على
 سبيل التكرار اي بغفر الذنوب بعد اخرى حتى ان من يغفر جميع الذنوب ولكن ازل
 من ولا يغفر العاقل الى الذنوب من بعد اخرى في السبيل الى الغفر وكذلك الغفر
 والملك فان الغفر الذي لا يحصى الواسع ويحيط به كل شيء يكون الملك فبذلك معنى
 الغفر وبذلك وكذلك العلم والتغير من العلم يدل على العاطفة والتجرب يدل على
 بالامور الباطنة وهذا العلم من الغفر يخرج الاشياء عن كون منزهة ويكون
 من جنس السيف والهند والصارم الا من جنس الله والاسد وان يخرج من هذا
 الاسماء المتعارضة من هذه الملك فيكون ان يغفر انما انما من صفات القليل وان
 يخرج من النقص على خصوص ما لا يفرق الى العظيم والكبير مشا فانه يصعب على ان يذكر
 وجه الفرق بين معبها في حق الله تعالى ولكن لا يشك في اصل الفرق وذلك ان
 الله تعالى العظيم والكلية والكلية التي في عينها فاما على التباين فان كل واحد
 من الازرار والازرار في نفسه لا من ولكن الازرار في نفسه من الازرار ولذلك جعل مقادير الصا
 الله اكبر ولا يجعل عند ربي انما الله تعالى الله اعظم مقامه وكذلك العرب في اسماءها
 يغفر من القليل لا يستعمل الكثير لا يستعمل العظيم ولو كانا من ربي لولا ان كل مقام هو

والله اعلم
 بالصواب

العلم الذي
 لا يحد

العرب فان اكبر من ان يكون ولا يغفر فله واعظم سنا وكذلك الجليل اعظم والكبير فان
 بشير الى صفات الشرف وكذلك لا يقال ان اكبر من ان يكون ويقال اكبر ويقال اكبر
 اعظم من الانسان لا يقال الجليل من الانسان فله الاسم وان كانت صفات الكفا
 فليس شرفه وعلى الجليل بعد الاكبر والمفضل في انما الاكبر في التسعين لان
 الاسماء لا يزدادونها ويخرج اصلها بل يفرعها فاما وعلاها فله الاسماء لان
 اعفاه افصل الثالث والاسم الواحد الذي له معاني
 وهو مشترك باهماء والاسماء كالقوس مثلا فانه يدور الى الصلابة وفل شئ من الاسماء
 للزاد فانه لا من ولا ان فله ان يحمل على كلا العيين من حمل الغوم على شئ من كمال
 العاقل على العلم القلب والشهادة والظاهر والباطن وغفر لك من المعانيات الاكبر وهذا
 او انما من حيث الغفر بعد ان يحمل الاسم على جميع المعانيات حمل العمود والعرب
 تطلق اسم الرجال وزيد بكل واحد من الرجال وهذا هو العمود ولا تطلق اسم العين وزيد
 عين الشمس والديار عين الزمان والعين النيرة من الماء والعين الباصرة من الحيوان
 وهذا هو القليل المشترك بطلون مثل ذلك لانه احد عاقل وغير ذلك بالفرقة وذلك
 عن الشايعين لله عليه السلام انما انما الاسم المشترك يحمل على جميع معانيه اذا
 رد ومطابقا لما لا يفرق في النقص وهذا ان معناه فيريد بطلون لفظ العين جميع
 في اللغة الى ان تكثر من حيث النقص العين فاما النعيم فخالق وضع السند
 فيها الشرف والشرع فيمن انما انما يكون من صفات القليل والازرار جميع
 للعاقل فيكون اسم القوس بالشرع محمولا على الصلابة ومفيدة لمن وضع شرعي لا موضع
 كما ان اسم الجليل والقوم فالحق في الشرع ببعض امور لا ينقص وضع اللفظة
 ذلك فله انما بعد ان يكون عليه الجليل ولكن لا يدل على ان الشرع في غير الوضع فيه
 واخذ على طين انما لا يغفر وان من فاعل الضمير ان الاسم الواحد من اسماء الله
 تعالى ان العلم عاقل ولا يدل ما يقارب فاما انما جميع الاشياء في الاشياء

ايها

فانما
 العقل في الاحوال
 من حيث هو لا من حيث
 نظره في نفسه
 انما هو من
 من انما ما يقارب

لمعنى اللان
فانما البين
بالمدح

الهيبة
فيها فأتاهم
سفر في القدر
الأميرة
العربية
وهذه
نسخة
لشارلا

وَقُلْتُ

صلى الله عليه وسلم

و لیسیم الفی

بوجود كل ما في المكان لا يمكن وجوده على أحسن وجه النظام والكمال وهذا ما
 لا يتصور فيه مشاركة البنية والمثالية فما حصل فكون الصدق مستورا سكونا راجعا إلى
 المثالية لكونه سمعاً أصيلاً ما قدر احتيافاً على بل أقول الخاتمة الأخيرة
الاله لا يعرفها الاله ولا يتصور أن يعرفها الاله أو من هو مثله وأن لا يمكن مثله
 فلا يعرفها غيره فاذن الحق ما قاله الجبند رحمه الله عليه حيث قال لا يعرف الله إلا
 وكذلك لو لم يكن الله إلا اسماً مجيداً فقال سبحانه قل ربك الله
 ما عرف الله غير الله في الدنيا والآخرة وقبل الذي أنور وقد أنور على الحق
 ماذا الشهور فقال أن اعرف الله أن أنور وتوكل على الله وهذا لأن الله يشترط في كل
 الصغرى ويقع عندهم القول بالحق والعدل وذلك لغيرهم عن فهم هذا الكلام وأنا
 أقول لو قال القائل لا اعرف الله كان صادراً ولو قال لا اعرف الله كان صادراً
 ومعلوم أن الحق والاثبات لا يصدقان معاً بل ينفك أحدهما عن الآخر والصدق
 وبالعكس ولكن إذا اختلفت الكلمتان تصور الصدق في الصغرى وهو كقولك
 القابل لغيره هل يعرف الصدق لا يعرف الله عنه فقال الصدق من حيث لا يعلم
 يعرف ويتصور في العالم من لا يعرف مع ظهوره ولشهادته ولشهادته ليس بمثل
 المنابر الأحادية وصل في المسامحة لا ذكر وصل على السنة الشائقة وفيه
 لكان هذا القابل صادراً ولو قبل الآخر هل يعرف قال من ناحية اعرف الله
 هيئات لا يعرف الصدق لا الصدق سوى صلاته هو مثله وخوفه من أن
 ادعى معرفة أو اطعم فيه وإنما مشى جميع اسم وصفته ولما ان يدعى معرفة ذلك
 محال فهذا أيضاً صدق وله وجه وهو اقرب إلى العظمة والحرارة وهكذا ينبغي
 أن يفهم معنى قول من قال اعرف الله وقول من قال لا اعرف الله بل لو عرض خطا
 منطوقاً على عاقل وفلسف هل يعرف كونه فقال لا صدق ولو قال نعم كنيته
 فهو لأنسان الحق القادر السميع البصير السلام البديع العالم الصغرى الكناية والآخر

يعرف

فان الصدق والصدق كذب الاقوال

سواء صدق

كل

كل هذا منه فكيف لا اعرف هذا البصير صدق ولكن الآخر والصدق قول لا اعرف فاذن
 ما عرفت وأنا عرفت الحياض للنظم المسمى فادع إلى جميع بصير والمعروف المكنى
 فكذلك الحق كلهم لم يعرفوا إلا الحياض هذا العالم للنظم الحكم الرضا مذهب حتى
 عاينوا هذه المعرفة لها طرفان أحدهما يتعلق بالعالم ومعلومه ومعلقة
الحياض إلى مذهب الآخر يتعلق بالله ومعلومه ومعلقة لاسم مشتقة من صفات
 غير الخلق حقيقة الذات وما هيته فاذن لا ينبغي أن يشار إلى شيء وقال ما هو
 لم يكن ذكر الأسماء المشتقة جواً أصلاً فلو أشار إلى شخص حيوان فقال ما هو فقال
 أو بعض أو شيء أو أشار إلى ماء فقال ما هو فاجاب بأنه الماء وأشار إلى نار فقال
 ما هو فقال النار فكل ذلك ليس جواً لاسم الحياض أصلاً والشيء والمعروف بالشيء
 معرفة حقيقة وما هيته لا معرفة لاسم الشيء الشقة فان قولنا حاد معناه شيء مهم
 وصف لمراد وكذلك قولنا فادع إلى معناه شيء مهم وصف العلم والعدالة
 فان قلت فقلنا أنه الواجب الجوهري الذي عنه ومن يوجد ما في الحياض
 عبارة عن حقيقة وفادع هذا فاقول هيئات فقلنا الحياض الجوهري
 عن استعانة العقل والقابل بهذا الجمع السلب السلب عنه وقولنا يوجد
 عن كل وجود ويرجع إلى أصالة الأفعال البية وأصلها لما هذا الشيء فقلنا القابل
 لم يكن جواً وإذا قلنا أصل الذي لا حله لأن كل ذلك بناء عن غير ذلك وعن
 لا الخيانة أما ينبغي وإثبات كل ذلك في أسماء وصفات وأصناف فان قلت
 فالسبيل إلى معرفة فاقول لو قال لما سمعوا عن هذا السبيل إلى معرفة ذلك
 الواقع ولذا لا يخفى فقلنا هيئات أسبيلان أحدهما أن نصف ذلك تخلفه
 والآخر أن نصبر حتى يظهر بلب عين الشهوة فتبين الواقع حتى يظهر بلب الذنوع
 فغفر ولما السبيل الثاني هو السبيل المتخلف النقص الحقيقة المعرفة ولما الأول
 فلا ينقص إلا في نوع ونسبة للشيء مما لا يشبهه فقلنا أن مثل ذلك الواقع عند بعض

يتعلق بأقرب معتقده

له عدة ولكن حواها كذا في قوله لا عدة له

من قولنا يحصل من الله العلم الأرض والسماء الأعلى الصفاة والسماء ومن قولنا يحصل
من قبحه إلا على الصفاة والسماء. وكذلك في كل ما سمع الإنسان سمعه ومعرفة ومعرفة ذاته
ولا أدركه ولا التمييز ولا الصفة. فقلت في هذا القصة معرفة العارفين بالله فقلت
فما لم يعرف العارفين عن معرفته ومعرفة الصفاة لا يعرفون رايهم ولا يعلمون الله
معرفة فانه يحصل ان يعرف الله المعرفة الحقيقية الحقيقة تلك صفات الوحي الإلهي فذا الصفاة
ذلك الكشف عما في كذا ما قد عرف ان يعرف الله الذي يمكن من الحق من معرفة
وعلم الذي في الآية الصديق الأكبر حيث قال العرف عن ذلك لا أدرك ذلك بل هو الذي شاء
سبيل البشر أو الإسلام عليه حيث قال لا يحصل عليك انك انشئت على الصفاة
ولم يدرك من عند ما لا يطاق معرفة في العباد عنه بل هو الذي لا يحيط بمحيطه
وصفاة الصفاة في تلك الصفاة وحده فذا لا يتصل علم من ملاحظة الصفاة
فذا لا يما يتصور والسمعة فما السماع المعرفة فها يكون معرفة الله ومعرفة
فيما لا يتصور ومن صفات الملائكة والأنبياء والآلهة في معرفته ان كان لا يتصور معرفته
فقلت في عرف ان المعرفة سبيلين أحدهما السبيل الحقيقي وذلك سبيل في
خلافه فالله لا يعرف احد من خلقه إلا بذكر الأرض صفات الجلال والجلال أحد
الملاحظة في الجوه لا يتصور الباطن الملاحظة الملاحظة الملاحظة الملاحظة. وذا السبيل الثاني
هو معرفة الصفاة والآلهة وذلك منقول من خلقه في مقارن من علم الله
فعلى قدره على العلم يمكن شاهد عاين الملائكة والسموات والأرض وخلق الله
والجبال وأطلع على راي الملائكة وخلق الله مضاف التفصيل مستقبا أو قبل الحكمة
ومستقبا طاف الملائكة وضعفا لجميع الصفات الملائكة الملائكة من الصفات على ذلك
الصفات من الصفات بها لا يتصور من البعد أو كما يحصى في تفاصيل ذلك
مقارن مقارن الأنبياء والآلهة. ولما حصل في هذا التمثال والتمثيل الأعلى
ولكن تعلم ان العالم الذي كان لا يملك إلا جنة والسموات يعرفون ذلك ويعرفون

(عبدالغنی)

محراب الحسن بليد الحقيقة والمرق بليد الشافعي والجزاب يعرف ان العلم بالشرع و
 ومريد خلق الله اكل على الجبل والمرق يعرف ولا يعرف الزواب ولا يعرف محطه بنفاصيل صفاته
 ومعلوماته بل العالم الذي بحس عشرة انواع من العلوم ولا يعرف بالحقيقة بليد الذي
 يحصل الانواع واحد افضل من خادمه الذي لا يحصل بياس علم بل الذي حصل
 واحدا فاما يعرف على الحقيقة عشرة ان سواه في ذكر تلك العلم حتى لا يصغر عنه فليست يعرف
 بالحقيقة ما يصغر عنه الا الاسم وانما الجمل وهو ان يعرف ان يعلم شيئا من علمه فذلك
 فاضح فها واثم الخاف في معرفة الله تعالى لا يكف من علمه وان الله تعالى
 وعجائب مقدوره ويطالع اياته في الدنيا والاخرة والملك والممكنين وراز وعرفهم
 بالله ويعرف معرفتهم من معرفة الله الحقيقية فان قلت فاذ لم يعرف بالحقيقة الذات
 واستحال معرفتها فهل عرفوا الاسماء والحقائق معرفة تامة حقيقية فلما جهلوا ذلك
 ايضا لا يعرفوا بالكمال والحقيقة الا الله اذ اعلموا ان ذاتا عالمة قد علمت اسنان
 لا تدور حقيقته ولكن تدور ان اسم العلم فاذ كان من العلم معلوم لما حقيقته كما
 علمنا ان ذاتا عالما بما بحقيقة هذه الصفة ولا طوله ولا يعرف احد حقيقته علم الله تعالى
 الا من اسئل عنه وليس ذلك الا فلا يعرف احد سواه وانما يعرف غيره بالتشبيه بعلم نفسه
 كأورد ما من قال التشبيه بالسكر وعلم الله لا يشبه بعلم الخلق واليه فلا يعرف معرفة الخلق
 معرفة بالحقيقة بل الخاصة تشبيهية ولا يصح من هذا ان قالوا لا يعرف السائر الا
 السائر نفسه واسا حرمه او فوفه فانما من لا يعرف السحر وحقيقته وماهية فلا يعرف من
 السائر الا اسمه ويعرف ان الساعا واثم لا يدري ما ذلك العلم الا لا يدري علمه
 ولا يدري الملك الخاصة نعم بل يدري ان تلك الخاصة وان كانت معرفة فمن
 العلوم وشرها بعد القلوب ويدل وما في الايمان والتقرب بين الاوامر وهذا
 معزاع يعرف حقيقة السحر ومن لا يعرف حقيقة السحر لا يعرف حقيقة السائر لان
 السائر من الخاصة السحر وحاصل اسم السائر ان اسم شئ من صفه السحر تلك الصفة

ان كانت مجهولة فيقول وان كانت معلومة فهو معلوم والعلوم من النور لغيره ليس السحر
عام بعد عن الحقيقة وهو من جنس العلوم وان اسم العلم يطلق عليه فكذلك الحاصل
عندنا من معرفة قدره الله تعالى انه وصفه بمراد وجراد كاشيا ويطلق عليه اسم القدرة
لان تناسب قدره انما نسبة لذن الوقوع لذن التكرار وهذا كله يغفل عن حقيقة ذلك القدرة
نعم كلما ازداد العلم بالباطن انفسيل القدرة وازدادت بحالها في الضع في ملكوت النور كان
خطه من معرفة قدره القدرة او قدر لا الشرة بل على التمسك كما ان الوجود الحاصل فينا حاصل
علوم لا كساد وضايفه كانت معرفة له اكل واستعظامه له اتم والى هذا يرجع نقاش
معرفة الغايبين ويطلق اليقائن لا يشك في ان ما لا يدرك الا بالبرهان على معرفة من علمها
انها لا غاية له وما لا يجد عليه الا بالبرهان له وان كان ما لا يدرك في الوجود فضايفه
مقدور الا من من العلوم لا غاية له نعم الخارج الى الوجود منقاد في كثره والقلة
ويظهر نقاش الناس في المعرفة وهو كالتفاوت بين الناس في القدرة الحاصل لهم
بالنور في المال من معدن تلك النور والذم ومن واحد تلك الاما فكذلك النور
بل التفاوت في العلوم اعظم لان العلوم لا غاية لها وعيان الاموال اجسام والاعلام
مناسبة لا يجوز ان ينقص الدنيا عنها فاذا عرفت كيف يتفاوت الخلق في علمها
معرفة الله تعالى وان ذلك لا غاية له وعرف ان من قال انه يعرف الله لا الله تعالى
ومن قال لا يعرف الله لا الله تعالى فقد صدق ايضا فانه ليس في الوجود لا الله وضايفه
نظرا الى افعال من حيث هو افعال وكان مقصور النظر اليها عليها وريها من حيث
سما وارض وشجر بل من حيث افاضه فاجاوز معرفة حضرة الرقيقة فيمكن ان يكون
ما اعرف الله وما ارى الله ولو تصور شخص لا يرى الشمس دونها الشمس
في الافاق فيجب منه ان يقول ما ارى الشمس فان النور الفاضل منها هو جملتها
ليس خارجا عنها وكل ما في النور من اثار القدرة الاولية والشمس اثارها فكذلك الشمس
ينشوع النور الفاضل على كل شئ فكل ذلك من النور ضربه العباد عنه صفة

الاشياء

بالقدرة

بالقدرة الاولية الضمنية هو ينشوع شعاع الوجود الفاضل على كل موجود فليس في الوجود
الا الله فيخبر ان يقول العارف لا يعرف الا الله ومن العجايب ان يقول لا يعرف الا الله
ويكون صادقا ويقول لا يعرف الا الله ويكون ايضا صادقا ولكن ذلك في حق من هو كذا
للتناقضات في الشك وجن العباد انما صادفوا في العبادي وما رتب اذ من يمكن الله
ولكن صادفوا في الحق اجاز من هو منسوب الى العباد اجاز ما منسوب الى الرب في الوجود
فما خص فيه وتنفرد عن اليان ههنا اخصنا النور الحاصل له وذلك هو العلم
لا ينبغي ان يتبدل بل في الكتب اذا اجازها غرضنا غير مقصود فكل من رجع الشرح مع
اسماء الله الحسنى على التقصيل **الفصل الثاني** في شرح معاني اسماء الله
الغيايات وفيه فصول **الفصل الاول** في شرح معاني اسماء الله
الحسنى وهي التي اشد على علمها رتبة ارفع من رتبة الله عز وجل في رتبة الوجود الله عليه
وسلم الله تعالى في رتبة رتبته اسماءه الا واحد ان نور رتبته الوجود من اخصها على
هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز
الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار الغفار الوهاب المذل والقياس العلم القابض
الباسط الخافض الرافع المذل للذين يسمعون الجبر الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العليم
الشكور العلي العظيم الخفي المصير المحيي المميت الرحمن الرحيم المهيمن المذل للذين يسمعون
الجبر الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المهيمن الوهاب المحيي المميت المذل للذين يسمعون
الجبر الخبير المذل للذين يسمعون الجبر الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المهيمن الوهاب المحيي
المميت المذل للذين يسمعون الجبر الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المهيمن الوهاب المحيي المميت
المذل للذين يسمعون الجبر الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المهيمن الوهاب المحيي المميت
المذل للذين يسمعون الجبر الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المهيمن الوهاب المحيي المميت
المذل للذين يسمعون الجبر الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المهيمن الوهاب المحيي المميت
المذل للذين يسمعون الجبر الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المهيمن الوهاب المحيي المميت

وشرح

هالك الامم لا يشبه ان جاز في الدلالة على هذا الخبر ليس له الا كلامه وكل ما ذكر في
 اشتقاقه وصرفه نصف وتكلف **فائدة** ان هذا الاسم اعظم الاسماء الشبهة
 والشعير لا يذلل على ذلك العامة لصفاته الكبريا حتى لا يشتر منها شيء والحدود
 الاسماء لا يذلل لها الا على الاحوال العارضة من غير ان يذلل او يذل او يذل او يذل او يذل
 ان لا يطلع احد على غير لا يصفه ولا يجازا رسا ان الاسماء لا يسمي في غير كماله ودرجته
 والرحيم وغيره فلهذا من الوجهين يشهد ان يكون هذا الاسم اعظم الاسماء **دفعه**
 مع انساب الاسماء تصور ان نصف العبد يشبهها حتى يطلق عليه اسم كالرحيم
 والعلم والطيم والصور والشكور وغيره وان كان اطلاق الاسم عليه على وجه الضم
 ببيان اطلاقه على الله ولما في هذا الاسم تمام خصوصاً لا يصفه فيضاً ولا كمالاً
 ولا الخيفة ولا هذا الشخص بوصف اسما باسم الله ويعرف بالانصاف
 اليه فيقال الصور والشكور والبار والمالك من تمام الله الخصة تعالى ولا يقال الله
 من تمام الشكور والصور ولا ذلك من حيث هو بل على كماله القمية وانقصها
 كان اشهر واظهر فاستغنى التعريف بغيره وتزعمه والاضافة اليه **تنبيه**
 ينبغي ان يكون خط العبد من هذا الاسم السام لا يذلل ان يكون مستغنى القلب القمية
 بالافعال وغيره ولا يلقب السواء ولا يجوز ان يضاف الالياء وكيف لا يكون كذلك
 وقد فهم من هذا الاسم ان للرحيم الخفي الحق وكل ما سواه فان وعالمه واطل الابدية
 او قصده او ما الله واطل كراه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال اسد ربي
 فانه العربي هو قول السيد **شعر** الاكل شيء ما خلا الله باطل
الرحمن الرحيم انما ان شفقاً من الرحمة والرحمة تدعى رحمة او رحمة او رحمة
 محتاج والذي يشفق بسبب حاجة المحتاج من غير قصد واراذه وحمية المحتاج لا يستحق
 رحمة والذي يذل بسبب حاجته ولا يفضيها فان كان قادراً على افضائها لربها رحمة
 او لو تمت لاداره لو فها وان كان عاجزاً استحق رحمة بما عجز وما اعوان من الرحمة

نحو

نحو

نحو

نحو

نحو

ولكنه يانص وانما الرحمة السامه افاضة الرحمة على المحتاجين واراذه لهم عذابهم والرحمة السامه
 هي التي تنزل على المسكين والسحق وتعالى الله تعالى فانه وعالمه انما افاضها من حيث انه
 افاضها على المحتاجين وفضلها على غيرهم ولما عجزوا عن حيث افاضها على
 وغير المسكين وعلم الدنيا والاخرة وتعالى الله تعالى فانه وعالمه انما افاضها على
 الرحيم لطلن خفا **دفعه** الرحمة لا يخلو عن تفرقة بين الرحيم والرحيم فمعرفة ان
 نفاها حاجه الرحيم والرحيم تعلق من غير اقل على ان ذلك نقصان في معنى الرحمة فاعلم
 ان ذلك كمال وليس نقصان في معنى الرحمة انما ان ليس نقصان في حيث ان كمال
 بكالها ولما افاضها على المحتاجين بكالها لم يكن للرحيم خفا في كماله او نقصان في معناه
 وانما افاضها على المحتاجين نقصاناً في كمالها لا في معناه او في حيث افاضها على
 نصيب كمالها ولما افاضها على المحتاجين نقصاناً في كمالها لا في معناه او في حيث افاضها على
 دفع الامر لفرقة عن نفسه فيكون ذلك نقصاناً في نفسه وذلك نقصان في كماله
 الرحيم لكمال الرحمة ان يكون نظر الرحيم لاجل الرحيم لا لاجل الرحمة من المنة
فائدة الرحمن اخص من الرحيم ولذلك لا يسمي بغير الله والرحيم فاعلم ان
 على غيره فهو من هذا الوجه قريب من اسم الله الجباري على العبد وان كل هذا مستحق
 قطعاً ولذلك جمع الله تعالى بينهما فقال فلا تدعوا الله ولا تدعوا الرحمن ايما اللهوا بغير
 من هذا الوجه من حيث منع الدلالة في انما الخصاصة ان يفرض بين معنى الاسمين
 ان يكون الفرق من الرحيم وعلم الرحمة وهو العبد من منادى العباد ومن الباعث با
 بالسعادة الاخرى وراحم من العطف على العباد بالاسماء ايها والهداية الى الامان
 واسماء السعادة ثابتة ولا معاد في الاخرة وانما والاضام بالنظر الى وجه الكرم
 والعباد ولما الرحيم هو راجع الى انهم عليهم من تبعه الدنيا والدين والدار الآخرة
 الباق والواقع الكرامة منهم ونسبوا اليهم اسمهم **تنبيه** خط العبد من اسم
 الرحمن ان يرحم عبداً لله العاقل من غيرهم عن طريق العفة الى الله بالوعظ والتسبح

بعض الاشياء كالتسبيح في الملك فذلك من الجواهر الذي لا يملكه الله لا يستغنى عن كل
شيء من الجواهر العالي وهو مع ذلك يملك ملكة بحيث يطعم فيها خبيرة ورعاية وانما
ملكته الخاصة بخلقه وحبها وخصه وحموه وعين لسانه ويدا وعينه واهل
اعضائه فان ملكها او ملكه واطعمه واطعمها فذلك من الملك في ملكه فان انتم
اليه استغناء عن كل شيء كل الناس والحاج الناس كلهم اليه في جوفهم العاجل والاحياء
هو الملك في العالم الارض تلك رتبة الانبياء صلى الله عليه وسلم فانه يستغنى في
الهداية النجوى الاخر عن كل احد الا عن الله والحاج اليه كل احد ويليه في
هذا الملك العلماء الذين هم رتبة الانبياء وانما ملكهم بقدر قدرهم على ارادة
العالم في استغناءهم عن البشر والاشياء فلهذا الصفات في العبد من الملك فلهذا
في الصفات في رتبة الملك في العالم فلهذا الملك عطية للعبد من الملك النجوى الذي
لا يتصور في ملكه ولا يصد بعض العاقلين لما قال لا يتصور انما سكتي
حاجات حيث قال اول فعل هذا في عبادان هاستي في القول ومنها قال
الحجر والخمر ضد عليهما وخلاصه وملكها وملكها في ملكهم لبعض التبعين
او صنفه قال له كن ملكا في الدنيا انك ملكا في الاخر معناه افطع طمعك وشبهك
من الدنيا فان الملك في الخمر والاستغناء **الفصل** هو المنزلة عن كل شيء
بذكر حسن وبقوة وجلال وتيسر اليه وهم في خلقه في رتبة رتبة فكل فكل رتبة
اول منزلة عن العيوب والفاقر فان ذكر ذلك بكلامه من رتبة الانبياء في رتبة
ان في الفاضل ملكا بل لا يملك بجائلك ولا يحاط فان في الوجود بكلامهم
الوجود وفي ذلك لا الهام نقص بل القول في القدر هو المنزلة عن كل شيء
من اوصاف الكمال الذي يظنه اكثر الخلق كالا لان الخلق لا يظنوا انهم
وعرفوا صفاتهم وذكروا انفسها الى ما هو الكمال ولكن في حقهم مثل علمهم وادراكهم
وسمعهم وبصرهم وكلامهم وادراكهم واختيارهم وضعوا هذه الالفاظ بارادة هذا
وقالوا

الذين

وقالوا ان هذه هي اشارة الكمال الى ما هو نقص في حجب مثل حجابهم وعجزهم عما هم
وخرسهم فوضعوا اشارة هذه العيوب هذه الالفاظ التي كان غائبهم في الساء على
نعالهم وصفهم وان وصفهم بما هو اوصاف كمالهم من علم وفكر وسمع وبصر وكلام واما
نقوا فهو اوصاف نقصهم وهو العالي منزلة عن اوصاف كمالهم كالتنزه عن اوصاف نقصهم
بل كل منصفه جنود الخلق فهو غايب عنها وعما يشبهها او بما تليها ولولا رتبة الخصة والاد
باطلا فيها لخرط اطلاق كرها وفلا في هذا في الفصل الرابع من فصول المقدمات
وهي معناه فلا حاجة الى اعاده **فصل** فلا في العبد في ان ينزله اذ رتبة علمه
اما علمه في رتبة الخيرات والخصوات والوحيات وكل اشارة في العلم من
الادراكات بل يكون رتبة النظر ونظره في رتبة الامور الالهية الالهية المتفرقة عن
ان في رتبة الملك الحسن وبعد في رتبة الحسن البصر في رتبة رتبة عن الحسنة
والخصوات كلها وفي رتبة من العلوم والوسيلة للبحث وتخليه بقى رتبة
وتاما بالعلوم الشرعية الكلية الالهية المتعلقة بالعلوم الالهية الالهية رتبة
التحصيلات المتغيرة السجدة واما اذ رتبة في رتبة ان نل رتبة الخطوط
البشرية التي رجع الى هذه الشئ من الغضب من الطعام والمنكح والملبس والخطوط
لا يصل اليه من الملكات الا بواسطة النفس والقالب بل لا يملك الا الله تعالى ولا ينجي
لا خطا الا الله ولا يكون لا يشفى الا الى الله تعالى ولا فرج الا بالفرج من الله ولو
عوضت عكس الجنة واما من النعم بل يلقى في اليها ولو وضع من الدال الاخر الا
برتب الدار وعلى هذه الادراكات الغيبة والخيالية رتبة في العلم في رتبة
ان ينزف عنها الى ما هو من خواص الانسانية والخطوط البشرية التي هي رتبة من العلم
انما فيها في رتبة ان ينزف عنها فجلالة الريد على فلهذا رتبة من كان
منه ما يدخل في رتبة نقصه ما يخرج عنه ومن ان ينزف عنه في الله تعالى فلهذا
على قدره ومن رتبة علمه عن رتبة الحسنة والخصوات وفلا في اذ رتبة

المتن

المتن

الى العقل فلهذا لا ينفك من الخشب واللبن ومساخه الارض وعلا لا ينفك وطولها وعرضها هذا
 نبوءة المهندسين فيهم ونصرون فقد يحتاج الى البناء بنوع الكمال التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 في القدر والبناء والصور وليس كذلك في الحال التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 والمرتب فهو الخلق الملائكة المصور ومثال الانسان وهو احد مخلوقاته وهو يحتاج
 في وجوده الى ان ينفك من وجوده فانه جسم محصور فلا بد من جسم لا يحيط
 بمحصره بالتمام كالحاج الى البناء الى ان ينفك من جسمه فلا بد من اجزاء التي هي من اجزاء
 والمرتب يحتاج الى الرب فلا بد من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 لا ينفك من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 بالطين ثم لا بد من جوارحه حتى يستكمل من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 من الطين المحصور من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 حتى يمكن ان ينفك من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 يحتاج الى اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 قد يعلم من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 واعتبار الاجزاء على اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 الى الجوارح والارواح والاجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 البر من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 خالق القدر بعض طائر النمل على بعض التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 ما خلف التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 حقيقه لا من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء

بالاجزاء
 بالاجزاء
 بالاجزاء

الاجزاء

بغير
 بغير

مركب

مركب من اجزاء متغايرة على غير مظهر من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 والبناء من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 النظام فخصص اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 الجوارح اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 فليس ذلك فوضع الجوارح فوق الجوارح التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 اصلا فذلك ينبغي ان ينفك من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 الرتب في اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 الحكمة في اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 اسم المصور وهذا الرتب في اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 والذين لم ينفك من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 عضون الجوارح ومن اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 والارواح والجوارح فيها فليس يعرف صورها التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 القول في كل صورة لكل جوارح التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 خط العبد من هذا الاسم ان يحصل في نفسه صورة الجوارح التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 اجزاء العالم كانه ينظر اليها التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 من حيث لا يدرك التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 ثم لا تعرف على صفات العيون التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 صورة الجوارح التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 في عليه وكذلك رجع الى معرفة صور اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 الروايات رجع الى معرفة صور اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 من الاجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء
 ثم انصرف الى اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء التي هي من اجزاء

ما حواه

ما حواه

الاجزاء

ثم

من فهد الشكوت تحت سطو الدين وانشاء الفعل وميلها من ههنا ونهنا نفسه ^{فقد}
 كافر فليهد عليه احد اعداء اعدائه السبع في اهل بيته وذلك لحياء الروح من
 ما ان شحها في حبه في حاشية ماله ولا تحسن الذين قتلوا في سبيل الله انما
 بل اعداءهم **الوجه** الله هو العظمة الخالصة من الخواص والافاض فذا اكثر
 العطايا هذه الصفة حتى صاحبها جزا وهذا ولن يصور الجود والعطاء والجنة
 حقيقه الا من الله تعالى فانه الذي جعل كل غناج ما يحتاج اليه العوض ولا العوض عاجل
 ولا اجل ومن ذهب وفيه هبة عرض بها العاجل و اجلا من ثمن او كبح او عود
 او خلص من ماله او كسار شرف وذكر هو معاملة معاض وليس بمقابل ولا جود
 فليس العوض كقيمة الشاؤ بل كل البس يحصل بفصد الذهب حصوله بالهبة فهو
 عوض من ذهب وجلا لشرف اثنى في الدنيا وهو المعامل واما الجود المحض فهو
 الذي يفيض منه القدر العقل المستفلا العوض بعد البس الذي يفعل بيا او يفعل
 لغرض فهو ما يفعله شخص وذلك عوض وعرض **فثبت** لا يصور العبد الجود لله
 فانه ما يمكن العقل باول من التزلة لوفاء عليه فيكون اقل العوض نفسه ولكن الذي
 يملك جميع ما يملكه حتى الروح لو كان الله تعالى لا للوصول الى الغنى والحمد من عذاب
 النار او لخطا عاجل او اجل عا بعد من الخطا البشرية فهو جود بل يسمى قايما وجودا
 ودعوة الذي يجرى ليمان اعمه الجنة ودعوة من يجرى لبس الخس الاحد في ذلك من لم
 يطلب عوضا يشار اليه جودا عند من يجرى ان العوض الا ايمان فانه طلب
 فانه يجرى بكونه بملكه خالصا او الله تعالى من غير توقع خطا عاجل او اجل كعبه لا يكون
 جودا او خطا له فانه يقول خطا هو الله تعالى ورضاه وافتاؤه والوصول اليه وذلك
 هو السعادة التي يكتبها الانسان بافعال الاختيارية وهو الخط الذي يفسد سائر
 الخطوط وسما ذلك فان قلت فافهم قوله ان العبد لله كماله في عبادته لله
 لا الخط وراؤه فان كان لا يخلو فعل العبد من خطا العرف من عبيد الله خالصا

ومن من بعد الخطا من الخطا فاعلم ان الخطا عباد عبيد الله من اقرض المشهور
 عندهم ومن من بعد خطا هو لا يفسد الا الله تعالى وقال انه في قدر من الخطا اي عا
 بعد الناس خطا وهو كقولهم ان العبد راعي سيد لا السيد ولكن خطا من سيد
 من خطا لراكم والسيد راعي عبيد لا العبد ولكن خطا الله صدمته واما الواو الدنة
 براعي ولان الدنة لا خطا الله بل لو كان الخطا منه افسدوا وكان معينا للارادة ومن
 سبب العبد الدنة كان خطا الله ليس خطا الله بل عا خطا الله من يملك الذهب فانه
 لا يملك الدنة بل يملك الدنة والخطا الله بل لا يملك الدنة بل يملك الدنة والخطا الله
 ورفع لانه لا يملك الدنة الا انما بالخرق والافاء ولا دفع لانه يكون الذهب خطا الله
 الطعام والطعام واسطة للذن والذن هي الغاية وليس بوسطة الا غيرها وكذلك الولد
 ليس بوسطة في حق الولد بل هو بوسطة الولد لانه لا يولد من غير الولد خطا
 فكذلك من بعد الله الجنة فلهذا جعل الله تعالى واسطة خطا واصحها خطا خطا
 الواسطة انه لو حصل العايد في خطا الخطا كالحصول للغاصد دون الذهب يمكن
 الذهب محبوا في خطا فالحجوب الخطا الخطا دون الذهب ولو حصل الجنة
 لمن بعد الله لا يولد من غير الله بل عا الله بوسطة الخطا دون لا جود واما من
 لم يكن المحبوس لله ولا مملوك بوسطة الله بل خطا الله بواجب لقاء الله والغرض من ذلك
 للامانة الاعلى للفرق من حشره فقال انه بعد الله لا يخلو من غير طالب الخطا بل عا
 معنى ان الله تعالى هو خطا وليس في ذراة خطا ومن لم يجرى بكن اليه بقاء الله
 ومعرفة والشاهد له والغرض من الشبهة اليه ومن لا يشق اليه لا يمتنع ان يكون ذلك
 من خطا فليست بكون ذلك مفصلا اصلا فكل ذلك لا يكون عا لانه لا يكون
 لا يعمل الا بخرق جميعها وكثير الخطا لله وواحد الله ولم يعرفها او يعرفها ولا يمتنع
 لان الخطا هو خطا الله تعالى واما باهم بذلك من حيث الخطا لانه ما هو الخطا فها
 ماله الى الله بقاء الخواص ومن صدق بفساد فافهم من هذا الامر ان البرية من الخطا

عند المات وبسط الأرواح في أجساد الخلق وبقيت أرواح من أختفاء بعض
الأرواح الضعفاء وبسط الأرواح في الدنيا حتى لا يبقى في بعض من العفر حتى
لا يبقى طافه وبقيت أرواح حتى يبقى فيجبها ما يكشف لها سرها في الأند و
نعم اليه وجلاله وبسطها ما ينقرب اليها من ولطفه **فيها**
القاضي الباسط من العباد من ألم بلاي الحكيم وفي جوامع الكائنات وبسط فلور العباد
بما يكره من الأند ونعمائه وما به بعضها ما يندم من جلالة الله وكبريائه وقوت
عذابه وبلاؤه ونعمائه من أقداره كما يقول الله صلى الله عليه وسلم حيث فلو
الصحة عن الحرير على العباد حيث ذكرهم الله في الأرواح في العباد حيث
ينبغي أن يفكر في كل الف شعائر وسعته وسعته في كل شيء فلو لم يكن في العباد
فلا يصح ذلك على ما عليه الفين والصور وروح فلو لم يكن في العباد فلو لم يكن في العباد
الأم فلو لم يكن في العباد فلو لم يكن في العباد فلو لم يكن في العباد
فيها هو الذي يخص الكف أو الشفاء ويرفع المؤمنين بالشفاعة ورفع أوليائهم
بالغريب ويخص أقدار العباد من رفع مشاهد عن المحسوسات والتمجيد
وأراد من رفع الشهوات فقد رغب في القول المذكور القريبين ومن قصر مشاهدته على
المحسوسات فقد عجز عن ما يشاء من الشهوات فقد خفضه إلى أسفل السافلين
ولا يصلح ذلك إلا الله تعالى فهو الخافض الرفع **فيها**
خط العبد من ذلك أن يرفع الخوف ويخفض الباطل وذلك أن يرفع الخوف ويخفض الباطل
أعماله يخفضهم ويؤاخي أوليائه الله فيهم ولذلك فالعبد لا يرفع أمتا
نهك في الدنيا فقد استجلب من الخوف فلو لم يكن في العباد فلو لم يكن في العباد
هل والبك في الدنيا وقد عادت في عدا **فيها**
هو الذي يؤلف الملك من إنشاء وجيل من إنشاء والملك المحض هو في الخلق من
ذلك الحاجز وهو الشهوات ومنه الجهل من يقع الخلق عن فليح من شاهد حال حضرته

وليس لها

ورزق القناعة حتى يستغنى عما خلقه ولعل بالقول والابدي حتى لا يسوء لها أصلها
نفسه ضد آخر وأما الملك عاجله وسبغ الأرواح بالغريب وينادي بالابدي النفس
المطمنة أرواح البرايا والضمير من الأند ومن لم يعبه الخلق حتى أحاط بهم
وساطة عبد الحر حتى يضع الكفاية ويسد رجا عن كبر حتى القدر نفسه ويخرج ظلمه
الجهل ضد الأند وسبغ الملك وذلك مع الله تعالى كما يشاء حيث يشاء وهو المحض
المذل بغير من يشاء وبذل من يشاء وهذا الدليل هو الذي يطلب ويقال له كنكم
فقد انكم وتضعه وارزقهم من الأمان في الأرواح من المصير وهذا غاية ذلك
وكل عبد سجد لله سبب العز على ولسانه فهو يخط من هذا الاسم والوصف
اتبع هو الذي لا يبعد عن الله في كل شيء وان خفي فبمع السر والنجوى بل هو
أذن من ذلك وأخفى وبذلك يجب القلة السواء على العباد في اللذة الظلمة
بمع عبد المذنب في حالهم ورفعة الذنوب فيسبغ لهم بجمع بغير اصحة وأذن كما يخط
بغير راحة وبكلمة ليسان وتعد من أن تطرق إلى العبدان ومما رقت الجمع عن بغير
بغير حد حذرت السموات وقد من أن يجمع بأذن أن الأرواح على أن السمع في حقه
عبار عن صفته كشفا في حاله فقد السموات من لم يرفع منظره في الضمير
في محض الكسب قد من حذر وقد فطر **فيها** العبد من الخلق
خطو السمع كنهه في الأند في جمع السموات السموات في الأند في جمع
تقر أن أركب حارسه ولا معرضة للأند في سمع السموات في الأند في جمع
وان عظم السموات وبما يطل السمع في سمع السموات في سمع السموات في سمع السموات
يعلم الله سمع في سمع سمائه **فيها** وان شاف أن يعلم أنه في سمع السموات في سمع السموات
كلام الله تعالى وكما يلى أن لا يفسد الهداية إلى طريق الله فلا يسجل سمعه
فيه **البصير** هو الذي يشاهد ويرى حتى يرى عنده الخلق والشيء وأصناف
ليقاسمه عن أن يكون جلة وأجنان ومقدس عن أن يجمع إلى الطباع الصور والأشياء

حتى لا يمتدح
بأنه العبد والصور
لا يمتدح من العبد
وما يذكر الكسب

السمع

نفس

المراد

نفس

المراد

الماء

من دفعه

وبعده ان من خلقه السعادة فلا ريب في سببها وهو الطاعة ومن خلقه له
 الشقاء فلا ريب في سبب وهو طاعة عن مباشر أو غير مباشر سببها ان يستقر
 في خاطر ان كان صعبا فلا يحتاج الى العمل والكد في هذا العمل وهذا العمل
 محض في الآخرة ان كان سعيه في الدنيا سعيه في الآخرة لا يجرى عليه حساب السعادة من العمل
 وان لم يكن سعيه في الدنيا سعيه في الآخرة فلا يجرى عليه حساب السعادة من العمل
 فالعاقبة في الآخرة فيقال الجهد في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 فلا يحتاج الى الجهد وان في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 الجهد في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة
 سببها في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة
 بل لا يجرى عليه حساب السعادة في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 رجاء في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة
 فذلك ينبغي ان يعلم ان السعادة في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 من كسب السعادة في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 ورجاء في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة
 وهو على ان السعادة في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 راض في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة
 مستقر في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة
 معناه العاد هو الذي جعل العبد الخادم للرب والخلق والرب هو العاد من كل
 يعرفه ولا يعرفه من غير الله في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 على ان الله تعالى من اعلم ملكوت السموات والارض والجنة والنار في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 خلق الرحمن وتعالى ثم اجمع البصر في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة
 خلقتهم وجبرهم في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة

ان

بعضه شيء من عفاف عدل الله تعالى وخلقها في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 كما لها من الصفاء واعطى كل شيء خلقه وهو بذلك جودا ورية في موضع اللذة وهو
 بذلك عدل في الأجسام العظام في العالم الارض والسموات والسموات والسموات
 وخلقها في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة
 الماء والسموات في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة
 هذا الرتيب في العدل والنظام بما يجب على الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 ليطر انسان الى بركة من مركب من اجزاء مختلفة كان بدن العالم مركب من اجزاء مختلفة
 فان لا خلاف في رتبة رتبة من العظم والحم والجلد وجعل العظم على السطح والحم
 صوابا لمكنا اياه والجلد صوابا للحم فالعكس هذا الرتيب في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 حتى علم ان هذا خلق الانسان اجزاء مختلفة مثل البدن والرجل والعين والاذن
 والاذن هو خلق هذه الاجزاء في موضعها في موضعها في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة
 الرأس لم يخلق في البدن من العظام والعضلات والجلد والجلد في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 للكبش ولولعها من الرأس من العظم والجلد والجلد في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 وكذلك وضع جميع العظام على الرأس فالاجزاء ليس يكون مشفر على جميع البدن فلو
 وضعها على الرجل لخلق نظامها وشرح ذلك في كل عضو بطوله وبالجملة
 فينبغي ان تعلم ان خلقها في موضعها في موضعها في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 او لخلقها في مكانها في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة
 الا ان خلقها على وسط الوجوه والاعين على الجبهة وعلى الجمل ليطر فيضان الى فدان
 وبعيد في ذلك على ان الله حكيم فاعلم ان الشمس ايضا يخلقها في السماء والارض في
 والسطح السموات السبع من الارض والارض والارض في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة
 لها بحصولها صوابا منها ان تطلع في الآخرة في العمل والكد في العمل في الآخرة في الآخرة في الآخرة

بشأنها العبد من غير كلفة فيشبهها وقد تعاون عليها لاجلها خلقها لاجلهم من صلح
الارض وزادها وساقها واصلها وصفيها وطاحتها وخابرها لا غير ذلك المكان وذلك
الاسبوف شرحه **وعلى الثاني** فهو حيث في الامور حكم ومن حيث لاجلها جرد
ومن حيث رتبها مقيور ومن حيث وضع كل شيء في موضعه عدل ومن حيث تزيينها
فيها دافق ومن الرق لطيف **ولن** يعرف حقيقة هذا الاسم من يعرف حقيقة
هذه الاعمال ومن لطيف عباد الله اعطاهم خوف الكفاية وكلمتهم دون الطاعة ومن
لطيفه ان يسهل لهم الوصول الى سعاده لا يدبوا في حيز من حيزه وهي التوفيق لا يسهل
لها بالاضافه الى الله ومن لطيفه اخرج الدين الصافي من بين الفتن والمم والخراج
البحر العتيق من لاجل الصلابة وخرج العسل من الخلق لاجلهم من اللذو واللذو
من الصدف والعجب من ذلك كل خلقه من النطق الفداء مسنوعا للعرفه وحاسلا
لان الله وشاهد الملكوت متواتر وهذا ايضا لا يمكن احصاء **فليست**
حظ العبد من هذا الاسم الرفيع عباد الله والى اللطيف في الدعوى الى الله والى العباد
الى سعاده الدنيا والاخره من غير ازدراء وعنف ومن غير خصاله ونقص واحسن الخلق
وجو اللطيف في الجذب الى قول الحق بالشايد والسبب الرضية والاعمال الصالحه فانها
اودع اللطيف من الافعال الزينه **المحبر** هو الذي لا يعزب عنه الاحكام الباطنه
ولا يهرع في الملك والملكوت فيقول ولا يخرق ذنبا ولا يسكن ولا يضطر بفكر ولا يطمئن
الا يكون عنده خبرها وهو في العلم لكن العلم الذي لا يصفى في العلم بالباطنه ليس في خبر
في خبرها خبرا **فليست** حظ العبد من ذلك ان يكون خبرا بما يجري في
عالمه وعالمه فيه ويدركه والتفاهل الذي يصفى القلب من الغش والخبث والظن والظن
حول العاجلة واختر الشروا والخبث والظن بالظن والظن بالظن والظن بالظن
الا في خبره في نفسه وما ربهما وعرف كماله في نفسه وخذلها فادها وشم
لغادها واخذ الخلد منها فذلك من العباد جلد به ان يتخير **الحسب**

هو الذي يشاهد معصية العصاة ويرى مخالفة الامر منهم فتر لا يستغفر غيب ولا يغفر غيب
ولا يجمل على المساعده في الانقياد مع خاله لا يقدار على وطش كماله تعالى ولا يفر احد
الناس من ظلمه ما زال عليه من ذل **فليست** حظ العبد من وصف العبد من وصف العبد من
عالم من حال العباد وذلك مستغفر الشرح والاشباب **العظيم** اعلم ان اسم العظيم في
اول الوضع انما يطلق على الاشياء يقال هذا جسم عظيم وهذا العبد عظيم من هذا الجسم
او اكل من هذا وساحه في الطول والعرض والعمق كثر منه ثم هو ينقسم الى عظيم ملاه العبد
واحد من واحد والاشياء من ان يجتهد في جميع احواله كالارض والسماوات والسموات والارض
البحر والسموات جميع احواله فهو عظيم بالاشياء المتوازيه وكذلك السما والارض فلا
ان يجتهد في احوالها وكذا الاشياء فذلك هو العظيم المطلق في مدارك الصرافين
ان في مدارك الصرافين ايضا فانها فيها ما يجتهد العقل بكنهه حقيقته ومنها انما
عنه وما خسر العقل عنه ينقسم الى ما يتصور ان يجتهد بعض العقول وان فسر عنه اكثرها والى
ما لا يتصور ان يجتهد العقل بكنهه حقيقته وذلك هو العظيم المطلق الذي يماز
جميع حدود العقول حتى لا يتصور احاطة بكنهه وذلك هو الله تعالى وقد بين ان
ذلك في الفن الاول **فليست** العظيم من العباد الانبياء والعلماء الذين اذا عرف
العامه شيئا من صفاتهم اشد بالهيبه صده وصار مسوف بالهيبه فله حتى لا يفر في
منتهى والشيء عظيم في جوانبه والشيء في جوانبه والاشياء في جوانبه او ينقصه
عن احاطة بكنهه صفاته من سواه او جاوز ليركب عظمها بالاضافه اليه وكل عظيم
يفرض لغير الله فهو ناقص وليس عظيم مطلقا لانها انما تضاف اليه الى الشيء شيء دون
شيء سوى عظم الله تعالى فانه العظم المطلق لا يضاف **العظيم**
يعق العقار ولكن ينبغي عن نوع من العبد انما العقار من العقار ما لا يعرفه
بالاضافه الى نفسه من كثر من العبد انما فاعلم ان ينبغي عن كثر العقار والقول
ينبغي عن جوده وكماله وشموله فهو عظيم بمعنى انما العقار كماله حتى يبلغ أقصى درجات

الا عظم

الذوات العلية هو النفاذ الذي من السبب المسبب العلة والعلول والقائل
والفعل والقابل والفعل والكامل والناقص والذات من حيث هو سبب شيء ثان
ذلك الثاني سبب الثالث والثالث سبب الرابع الى ان عشر درجات مثلا فالعلة واقع
في الرتبة الأخيرة فهو لا عقل الا في الاول والواقع في الدرجة الاولى من السببية فهو لا عقل
ويكون الاول فوق الثالث فوفيه بالعقل لا الكمال والعلو عار عن الفوقية فاذا ثبت
معنى التدريج العقل فاعلم ان الموجودات لا يمكن فصلها عن درجاتها فكلما ارتفعت
العقل لا يكون هو العقل في الدرجة العليا من درجاتها فكلما ارتفعت لا يكون
فوقه شيء ودرجة ذلك هو العقل وكل ما سواه يكون عليا بالاضافة الى ما دونه
دنيا وما دونه بالاضافة الى ما فوقه وذلك فسمه العقل ان يكون الموجودات
الطاهوسية ذات ما هو سبب لسبب في السبب فوفيه بالرتبة والفوقية المطلقة
ليس التسبب الكسباب وكذلك تنقسم الموجودات الى حوتيت والنجس
الى البس لادراك النجس وهو البهيمية والملا مع الادراك النجس اذ العقل والذات
له الادراك العقل ينقسم الى ما يعارضه في علوه والاشهر والنقص وهو الانسان والى
ما يسلم اذ لا يعرض معارضه لذلك والذات يسلم بنفسه ما يمكن ان يسلم به ولكن
ورق السلامه كالذات لا تذكر الى السجدة لك فحده وهو العقل فليس يخفى
على ذلك في هذا النسب والتدريج ان الملك فوق الانسان والانسان فوق البهيمية وان
الله تعالى فوق الكل فهو العقل المطلق فانه الحجة العلية المطلق هو العلوم العلية التي
المقدسة عن جميع انواع النقص وفوقه السبب في الدرجة العقل من درجات الكمال ولم
يبقى في الطرح الا ان الله تعالى فكلما ينبغي ان يفهم فوفيه وعلو فان هذه
الاسما موضعها فلا بالاضافة الى الادراك البصر وهو وجه العلم فكلما ينبغي ان يفهم
لادراك الصانع وحدها وبين الاضمار هو ان الاستعداد والاشياء الانسانية الخلقية
وهيها الخواص وانها العلوم التي لا يجوز ان يكون من الخواص التي هي رتبة البهيمية

(الدرجات)

الغفر والكلام عليه قد سبق **الشكور** وهو الذي يتكبر الطاعات كثير الدرجات
بالعلم في ايام معدودة بعد ما في اخره غير معدودة ومن حاز به الحسن بامعانها يقال اشكر
ذلك الحسن بامعانها ومن اتقى على الحسن ايضا يقال اشكر فان نظرت المعنى
الذي يلا في الجواز فيمكن الشكر المطلق لا الله تعالى لان زيادة في الجواز غير محسوس
ولا معدودة فان نعم الجنة لا اخرها ولا الله تعالى يقول كما وشر نواهيها بما السفينة
الايام الخالية وان نظرت المعنى الثاني فكل من شئ على غيره طر يعال اذا انت على
اعمال العباد فكل من فعله ان اعلم من غيره فان كل الذي فعله فاشكر
فالذي اعلى وانظر على المعنى هو ان يكون شكرا فشاء الله لعل عباد كقول
والذكر ان الله كثير الالكران وكفر الجاني نعم العبدان الواب وما
يجزى فكل ذلك عظمة منه **نفس** البصير وان يكون ساكرا في حق علة
اخر مرفه بالثناء عليه باحسان اليه والخرى جازا لا كثر مما صعد اليه وذلك من
النقص التمجيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشكر الناس لي شكر الله فمنا
شكر الله فلا يكون الا نوع من الجواز والنوع فاذن في شفاء فاصلا لا يحسنه فناء عليه
وان اطاع فطاعه نعم اخرى من الله تعالى عليه بل عن شكر نعم اخرى من الله
المشكورة وانما احسن وجه الشكر ان الله تعالى ان لا يستعملها في معاصيها بل في طاعة
وذلك ايضا من فضل الله ونبيه في كون القصد شكرا لربه وفي ضرورة ذلك كلامه
ذكرناه في كتاب الشكر من كتاب الجاه فكلما ينبغي فان هذا الكلام لا يجمله
هو الذي لا رتبة فوق رتبته وجميع المراتب منتهى عند ذلك لان العلية شئ من العلوم
العلوم ما عدا من العلوم القابل للعقل وذلك لما في درجات النجس كالدجج والرف
وجميع الانعام الموضوعة بعضها في رتبته واما في الرتبة العقلية الموجودات النجسية فكلما
من الترتيب العقل فكلما في الفوقية في المكان في العلوم الكاف وكلها في الفوقية
في الرتبة فله العلو في الرتبة والتدرجات العقلية فكلما ينبغي كالدجج والنحس

عظمه لا بالاساحة ولا بالمكان ولا فوقيه لا بالارتفاع هذا هو معنى كونه فوق
العرش لان العرش اعظم الاجسام وهو فوق جميعها والموجود المقدس الذي هو الجوهر القدوس
يحدوه الاجسام صفاته وهاهنا هو الجسم كله في الزمان ولكن حصل العرش بالذات لان
فوق جميع الاجسام فان كان فوقها كان فوق جميعها وهو كمال العاقل الخالق فوق
السلطان فيها على ان اذ كان فوق كل خوف جميع الناس الذين هم دون السلطان
والجبر من الخلق الذين لا يهتدون من الغفول الا بالمكان ومع ذلك لا اسئل عن شخصين
من الكبار فقل ان كيف علمان في الصدور والحقائق يقول احد ذلك تجلس وفوق
ذلك وهو بعد انه لا تجلس لا يقينه وانما يكون جالسا فوقه ليعلم على راسه وفي
مكان متخفى فوق راسه ولو قيل ان كذا تجلس فوقه ولا تحده ولكنه يجلسه ان نفسه
عن هذا الاكل وقال انما اعني فوقه اليه والغريب من الصدوق ان لا يقبل الصدوق
الذي هو المتخفى فوقه الاضافة الى العبد فمن لا يفهم من هذا ان كل من قبله
طرفان يجوز ان يطلق على احد طرفيه اسم القوة والعلو وعلى الطرف الاخر ما يقابلها
نفي العبد لا يتصور ان يكون عليا مطلقا ان كذا لا وجه له ان يكون في
الوجود ما هو فوقها وهو وجه له البناء والملائكة نعم يتصور ان يقال
درجه يكون في جنس النفس من بقوه وهي درجه يتبين عمل على الله تعالى
ولكنه فاصر بالاضافة الى الجبر والعلو المطلق لانه علو بالاضافة الى بعض الموجودات
والاخر له علو بالاضافة الى الوجود لا بطريق الوجوب بل بغيره ان كان جبر انسان
فوقه فالعلو المطلق هو الذي له القوة الاضافية وجسم الجبر لا يحيط بالوجود
الذي يتبين ان لمكان نفي **الكبر** هو فوق الكبرياء والكبرياء عباد على كمال
الذات واتخذ كمال الذات كمال الوجود وكالوجود يرجع الى شخصين احدهما
دوامه لا ابد وكل موجود مقطوع بعدم سابق لا خوفه من انفس ولذلك
يقال للانسان لا طائل منه وجوده انه كبر ربي الس والكبر يس على الاله

العظيم فلو كان ما طاله لم وجوده مع كونه محلا لصفات كبريا فالذات الالهية التي
التي لا يحيط اليها العدم ان لم يكن كبريا والشان ان وجوده هو الوجود الذي لا يحد
عنه وجود كل موجود فان كان الذي لم وجوده فنفك فالذي حصل الوجود لجميع الموجودات
هو الذي لم يكون كمالا كبيرا **نفي** الكبر من العباد هو الكمال الذي لا ينفك عنه
صفات كماله بل يترتب اليه غيره فلا يقال له احد ناقص لا يفيض عليه شيئا من كماله وكمال
العبد في عظمه ووجوه عظمه كبره في العالم الشرف المشرق المشرق الصالح ان يكون قدوة
بفهم من لغزاه وعلومه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم علم وعمل وعلم ذلك
بدعي عظماء في ملكوت السماء **الحفظ** هو الحافظ لحدودهم ذلك الانبياء معني
الحفظ وهو على وجهين احدهما انهم يحفظون حدودهم وانفسهم ايضا اعداء
والله تعالى هو الحافظ للسموات والارض والملائكة والموجودات التي لم يبق لها والذات
لا يطلع على الجوان والنيات وغيرها **والوجه الثاني** وهو انهم يحفظون حدودهم
المعاد بالذات والصفات بعضها من بعض واعتبر فيها التعاضد ما بين الماء والنار
فانها يتعادون بها ايضا فاما ان يطلع على الماء والنار ان يحيط بالذات الما ان
على بخار افرجه والصفات والعلل فظاهر من الحرارة والبرودة ان تظهر احدهما
الاخرى وكذلك من الرطوبة واليبوسة وسائر اجسام الارض مركبة من هذه الالوان
التعاضدية اذ لا بد للحر ان من حرارة غير رطوبة لعلل تنجونه ولا بد من رطوبة لعلل
يكون غدا لا بد من كماله وما يجري مجراه ولا بد من يوسه لعلل تنجونه لعلل تنجونه
ما صلب منها كالعظام ولا بد من برودة تكسبه الحرارة حتى يمتد ولا تحرق ولا يطفئ
الرطوبة الباطنة من هذه متعادلة متعادلة وقد جمع الله تعالى بين هذه
التضادات الشان في هاتين الذاتين ولذا الجوان والنيات وسائر الكليات **الحفظ**
ايها الشان في هاتين الذاتين ولا يطلع على كبرها او يطلع على كبرها او يطلع على كبرها
لعلل تنجونه والراجح وحفظ الله سبحانه اياها بعد ان يطلع على كبرها او يطلع على كبرها

الله سبحانه وتعالى لا يكون مستغنى عن الله تعالى وإذا كانت هذه هي الحالة التي هي في
ولا بالي فانظر غيره أو لم يفت **الحج** هو الموصوف بنعت الحلال وغير الحلال
هو الغنى والملك والقدس والعلم والقدرة وغيره من الصفات التي ذكرناها من
فإنما هي لجميعها هو الجليل المطلق والموصوف ببعضها حلاله بعد ذلك من هذه الصفات
فالجليل المطلق هو الله تعالى حفظ وكان الكبير رجع إلى كمال الذات والجليل إلى
كمال الصفات والعظيم إلى كمال الذات والصفات جميعا مضمونا إلى الذات البصيرة إذا
كان بحيث يستغنى البصيرة ولا يستغنى البصيرة ثم صفات الحلال والنسب إلى البصيرة
المذكورة فما استجب محالاً وتسمى النصف فما جمل وأسم الجليل في كل موضع الصور
الظاهر المذكر البصيرة كانت بحيث لا يسم البصيرة فواضة ثم نقل إلى الصورة الباطنة
التي تدرك بالصائر حتى يقال بغير حصة جملة ويقال خلق جليل وذلك بذرك
بالصائر لا بالباطن والقصور الباطنة إذا كانت كاملة متناسبة جميعاً مع جميع كالاتها
اللازمة كما لا ينبغي وعلموا ينبغي فوجمل بالاضافة إلى البصيرة الباطنة المذكورة فما و
ملازمة ملازمة يدرك صاحبها عند عطاها من اللان والهبة والاهوار أكثر مما يدرك
الظاهر البصر الظاهر إلى الصور الجميلة فالجمل هو المطلق هو الله تعالى حفظ لأن كل ما
في العالم من جمال وكل ما في وحس فهو من لوازه وأنا صفاته وليس في الوجود
موجود الكمال المطلق الذي لا مشويز فيه لا وجود ولا إمكان أسوأ ولذلك
يدرك عاونه والناظر إلى جمال الله من الهبة والسرور والكنة والعبادة ما لا يصفه بغير
الجنة وجمال الصورة البصيرة متناسبة بين جمال الصورة الظاهرة وبين جمال العا
الباطنة المذكورة بالصائر وهذا هو الذي كشفه الله تعالى في كتاب الحق من كتاب
أخبار العلوم وإذا ثبت أن جليل وجمل كل جليل هو محبوب ومشوق عند الله
جمالاً لذلك كان الله تعالى محبوباً ولكن عند العاوين كما يكون الصور الجميلة الظاهرة
محبوبة ولكن عند البصيرة لا عند العاوين **نفي** الجليل الجليل من العباد من

الهيوة

تعلق

شبه

(بحد)

الله سبحانه وتعالى لا يكون مستغنى عن الله تعالى وإذا كانت هذه هي الحالة التي هي في
ولا بالي فانظر غيره أو لم يفت **الحج** هو الموصوف بنعت الحلال وغير الحلال
هو الغنى والملك والقدس والعلم والقدرة وغيره من الصفات التي ذكرناها من
فإنما هي لجميعها هو الجليل المطلق والموصوف ببعضها حلاله بعد ذلك من هذه الصفات
فالجليل المطلق هو الله تعالى حفظ وكان الكبير رجع إلى كمال الذات والجليل إلى
كمال الصفات والعظيم إلى كمال الذات والصفات جميعا مضمونا إلى الذات البصيرة إذا
كان بحيث يستغنى البصيرة ولا يستغنى البصيرة ثم صفات الحلال والنسب إلى البصيرة
المذكورة فما استجب محالاً وتسمى النصف فما جمل وأسم الجليل في كل موضع الصور
الظاهر المذكر البصيرة كانت بحيث لا يسم البصيرة فواضة ثم نقل إلى الصورة الباطنة
التي تدرك بالصائر حتى يقال بغير حصة جملة ويقال خلق جليل وذلك بذرك
بالصائر لا بالباطن والقصور الباطنة إذا كانت كاملة متناسبة جميعاً مع جميع كالاتها
اللازمة كما لا ينبغي وعلموا ينبغي فوجمل بالاضافة إلى البصيرة الباطنة المذكورة فما و
ملازمة ملازمة يدرك صاحبها عند عطاها من اللان والهبة والاهوار أكثر مما يدرك
الظاهر البصر الظاهر إلى الصور الجميلة فالجمل هو المطلق هو الله تعالى حفظ لأن كل ما
في العالم من جمال وكل ما في وحس فهو من لوازه وأنا صفاته وليس في الوجود
موجود الكمال المطلق الذي لا مشويز فيه لا وجود ولا إمكان أسوأ ولذلك
يدرك عاونه والناظر إلى جمال الله من الهبة والسرور والكنة والعبادة ما لا يصفه بغير
الجنة وجمال الصورة البصيرة متناسبة بين جمال الصورة الظاهرة وبين جمال العا
الباطنة المذكورة بالصائر وهذا هو الذي كشفه الله تعالى في كتاب الحق من كتاب
أخبار العلوم وإذا ثبت أن جليل وجمل كل جليل هو محبوب ومشوق عند الله
جمالاً لذلك كان الله تعالى محبوباً ولكن عند العاوين كما يكون الصور الجميلة الظاهرة
محبوبة ولكن عند البصيرة لا عند العاوين **نفي** الجليل الجليل من العباد من

من حيث صفاته الباطنة التي لا يحد بها العلم الجبري فلما جازى الظاهر فزال الغدرك **كلامه**
هو الذي اذا تدبر عفا واذا وعده ففاندا او عدا جازا واذا اعطى زاد على منتهى الجاز ولا يبالى
اذا اعطى ولا من انعطى وان رخصت حاجته الى غيره لا يرضى راد ان يرضى راد ان يرضى راد ان يرضى
ولا يبيع من لا يرضى بالثمن ويبيع من الوسائل والشفعة فمن اجتمع له جميع ذلك لا
بالشكف هو الكرم المطلق فصار ذلك هو الله **نفسه** **هذا** الصالح الذي لا
العبد في الكسابة ولكن في بعض الامور ومع نوع من التكلف ولذلك يوصف الكرم
ولكنه ناقص بالاضافة الى الكرم المطلق ويكتفى بوصف العبد بقوله النبي صلى
الله عليه وسلم لا تقولوا لشجر الغيب الكرم فان الكرم هو الرجل المسلم وقيل انما
وصف شجرة الغيب بالكرم لانه لطيف الشجر طيب الثمر قريب الشا من اسلامه عن الله
والكسب الموزنة صلات النخل **الرقيب** هو العلم بالخط من ربي النبي صلى الله
عليه وسلم فلا حظ ولا حظ لا من ربه ولا من ربه ولا من ربه ولا من ربه ولا من ربه ولا من ربه
وكانه يرجع الى العلم والخط ولكن باعتبار كونه لازما لا مضافا الى مجموع
محرر من الشاؤل **نفسه** وصف الرقيب للعبد لما يجده اذا كانت مرقبة
لربه وقيل انما يعلم ان الله رقيب وشاهد في كل حال فلهذا الشيطان والنفس
عدوان له فيمنع ان منه الفرض حتى يصلاه على الغفلة والخالفة في اخذ منه ما حذر وان
بلا حظا من كسبها وتلبسها ووضع ايضا فاحذر لسد عليها الشاؤل والجارى فحين
مرافقه **الحبيب** هو الذي يقابل بسند السابك الى الاعتراف ودعاء الداعي
بالاحابة وضروفا المضطرب بالكفاية بل يسمع قبل الداء ويفضل قبل الدعاء
وليس ذلك الا لله تعالى فانه يعلم حاجته المتخاضع قبل سؤاله وقد علمها
في الارزاق من اسباب كفاية الحاجات بحلول العلم والافق ونفسه لا يسب
والا ان الموصلة الى جميع المراتب **نفسه** العبد ينبغي ان يكون بحسب كونه
تعالى ان لا يها امر به ونها عنه وفيما لا يدبر ودعاء تزلعيه فيما انعم الله تعالى

منه الشاؤل

بما لا يوقعا

عليه

عليه لا يوقعا عليه وفي اسعاف كل ما لا يبالى ان فادى وفي اطفاء الجوارح ان عجز
قال الله تعالى ولما السابك فلا تنهر وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو رغب
الى كرم العبد ولو اهدى الى ذراع لطيف وكان حضور الدعوات وقوله
الحمد يا خاير الاكرام ولا يجاب عنه فكم من حسن من قول كرمه ولا يبدل في حجب
كل رغب في بصون جاهه وكره لا يبالى في ذلك السند وان نادى بسببه
لما في هذا الاسم **القاسم** مشق من السعة والسعة بضاف الى العلم اذا
السمع واحاط بالعلوم والكثرة بضاف من الى الانسان وبسط النعم وكيف كان
وعلى ان يشرح قول قالوا السع المطلق هو الله تعالى لانه انظر الى علمه فلا ساحل لبحر
معلومه بل يشرح العلم لو كانت عدل الحكمة وان نظر الى احسانه ونعمه فلا نهاية
لصفته وانه لكل سعد وان عظم منتهى الطرف والذنب لا ينتهي الى الطرف فهو الحق
باسم السعة فالله تعالى هو الواسع المطلق لان كل واسع بالاضافة الى ما هو واسع منه
صيق وكل رغبة في الطرف اريانه عليها متصور وما لا نهاية له ولا طرف
فلا يتصور عليه زيادة **نفسه** سعة العبد في معارفه واخلاقه فان كثرت
علومه فهو واسع بعدد سعة علمه وان السعة اخلافة حتى الرضا عنها خوف الفقر
وعظم المحمود وعظم الخسر وسائر الصفات فهو واسع وكل ذلك فهو في نهاية
واما الواسع الخوص هو الله تعالى **الحكيم** ذوالكبر والحكمة عباد عن معرفة
افضل الاشياء بافضل العلوم واحسن الاشياء هو الله تعالى فلهذا سبوا لا يفر
كنه معرفتهم هو الحكيم المطلق الخ لانه يعلم اجل الاشياء باجل العلوم اذ اجل
العلوم هو العلم الا ان الذي لا يتصور وانه المطلق المعلوم مضاف الى طرف
اليخفاء وشبهه ولا يصف بذلك الا الله تعالى وقد يقال ان يعلم
دقائق الصافات وحكمها ويقرر صحتها حكما وكان ذلك ليس الا الله تعالى فهو
الحكيم الحق **نفسه** من عرض جميع الاشياء وادبر الله الرحمن ان يتي

حين

حكماً لا يعرف احد الاشياء وانما هو الحكمة العمل بالعلوم وجلالة العلم هكذا
جلالة المعلوم ولا احسن من الله تعالى ومن عرف الله فهو حكيم وان كان ضعيف
المتن في سائر العلوم التعبد لكل اللسان فاصلياً فيها الا ان سبحة العبد الى
حكمة الله كنسبة معرفته الى معرفته وشتان بين العرفين فشتان بين الحكيم
ولكن مع بعد عن فاضل المعارف واكثر ما خيراً ومن اوفى الحكمة فداؤف خيراً
كثيراً نعم من عرف الله كان كانه خالق الكلا غير فانه لا يتغير الخيرات
بل يكون كاسم جليلاً ولا يتغير لصالح العاجل بل يتغير لما ينفع في الاجل فلو كان
ذلك لغيره الناس من احوال الحكم من معرفته الله تعالى وما اطلوا الناس حكمه على
ذلك الحكمة الكلية ويقال لنا طوبى احكمه وذلك مثل قول سيد الانبياء صلى الله
عليه وسلم راس الحكمة خلق الله تعالى والكبير ان نفسه وعلى المبدء للوقت
والعاجز من تبع فهو لها وتنتج على الله ما قل وكفى خير مما كثر والحق من اصبح
معاداً في يده المتأففة به وحده فون به كما نأخبر له الذي نأخبر به
كن وعناك اعد الناس وكن فعا نكر لشكر الناس السلاء موكل بالمطلق من
حصوله المزمع كما لا يهتبه السعيد من عظمة غير الصمت حكم وتقبل
فاعله القناعة مال لا ينفد الصيرفة الايمان الوضوء الامان كله فخذ
الكلمات وتماثلها السخى حكمة وصاحبها السخى حكمة **الورد** هو الذي يجب
التجرب لجميع الخلق بحسن اليقين ويتبين عليهم وهو قريب من معنى الرحمة بل ان
المعجزة والرحمة هو الحجاج والخطر والفعال الرحيم بسد عن حرجه ضعيفاً وفعال
الورد ولا يسد عن ذلك بل الاعمال على سبيل الانذار من نتائج الورد كما ان معجزة
تعالى ارادة الخير للرحم وكفاية له وهو متر عن رقة الرحمة فذلك ان رقة الورد
الكرامة والنعمة واحسانه وفعاله وهو متر عن سبيل الموتى لكن الموتى والرحمة لا يرد في
حق الرحمة والموتى لا يرد في حقها وفعاله لا يرد في حقها فالتدبير هو باب الموتى و

والرحمة وورودها وذلك هو التصديق خول الله تعالى دون ما هو خارج لها وغير
مشروطاً لا فائدة **فذهب** الورد من عباد الله من جليل الخلق وما
يريد نفسه واعلم من ذلك من يؤخر عن نفسه كن فاليهم اريد ان يكون جليلاً
على النار وغير الخلق على ولا ينادون وكذا ذلك ان لا يجمع عن الاشارة والاهتمام
الغضب والخطوة ما لا ينادي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يحب كسرت
وباعتبه وضرب وادعى وجهه اللهم اهد فوجي فاهم لا يعلمون فلم يجمعه سويهم
عن ارادة الخلق وكما ارسل الله عليه وسلم علياً امير المؤمنين حيث قال ان اردت
ان تسبق الغزاة فصل من طعوك واعط من حويل واعف عن ظلمك **الحج**
هو الشريف ذاك الحج افعال الخليل عطاءه وفوا كان شرف الذات في العارضة حين
الفعال من محمداً وهو المبدأ أيضاً ولكن احدهما يدل على الباطنة وكان يجمع مع
اسم الجليل والكبر والوقار سبوا الكلا منها **الساعة**
هو الذي يحيى الخلق يوم القيامة ويبعث من في القبور ويحياهم في الصدور والبعث
هو النشأة الاخرى ومعنى هذا الاسم موقوف على معرفة حقيقة البعث وذلك
من اعراض المعارف واكثر الخلق منه على توقعات مجلبة وتخيالات مبهمه وغايبهم
تخيالات الكون عدم والبعث انما هو سبيل بعد العدم مثل الاجداد الاولين
ان الموت عدم غلط وظنهم ان الاجداد انما هم مثل الاجداد الاول غلط ايضا انما
ظنهم ان الموت عدم هو الخلق بل العباد الخلق من خصال النار الذين اوردوا في
من وارض الجنة والنار من السعداء والاولئك ليسوا امواتاً بل انما احسن الله
برزخون فحين يما انما هم الله من فضله وانما من الدنيا وهم انفساً
اجباء ولذلك ناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصية يدر وقال في حديث
ما وصدق ربى حقا هل يجد ما وعدكم بحقا انتم لم اجد له كيف تاليم
فوما من حقا فالتسليم باسم ما وعدكم بحقا ولكن لا يجدون ان يجيبوا و

صدا

والمشاهدة الباطنة ذلك أدب الجاهل على أن الإنسان خلق لأبد وأنه لا يميل إليه
للعدم نعم ناره قطع من البدن فيقال مات وفارقه بعد انقضاء إليه
فيما أحبه وبعث أو لم يبعث وحده وكشف ذلك بالحقيقة بما لا يخفى هذا الكلام
وأما ظنهم أن البعث أحياء فإن هو مثل الأحياء لا يغير معنى البعث شيئاً
آخر لأننا ناسب الأحياء الأول والآخر أن نشأه أكثر وليس من شأنين
قطر فذلك قال تعالى بعد خلق المصغرة والعاقبة وغير ذلك ثم إننا ناه
خلق آخر بل المصغرة نشأه من الرأب والعقل نشأه من المصغرة والمصغرة نشأه
من العاقبة والروح نشأه من المصغرة ولشرف نشأه الروح وحملها وكيفية أمر
ربانها فالعقل ذلك تقرأنا خلقاً آخر ضاراً لله أحسن الخلقين
وقال تعالى وليس خلقنا الروح من أمر ربي فالعقل ذلك ثم خلق
الأدراك كانت تحس بعد خلق أصل الروح نشأه أخرى ثم خلق الغير الذم
بقدر بعد سبع سنين نشأه أخرى والعقل بعد خمس عشرة سنة وما بعد فيها
نشأه أخرى وكل نشأه طور وفصلهم الطور ثم خلقوا خاضعة للولاية لمن رزق
ذلك الخاصية نشأه أخرى ثم خلقوا خاضعة للنوع بعد ذلك نشأه أخرى وهو
نوع من البعث والله باعش السبل كما أنه الباعث يوم النشوء وكما أنه بعث
على ابن الهدى ثم خفيقة الغير قبل حصول الغير على الغير ثم خفيقة العقل
وما ينكشف في طور من العاقل في حصول العقل فكذلك الغير في طور الكوابة في
في طور العقل فإن الولاية طور كالأدراك نشأه العقل كان العقل طوراً نشأه
الغير في الغير طور كالأدراك نشأه الحواس وكما أن من طبع الناس أيكالهم ليلغوا
بالأول حتى أن كل واحد يكلم ما لم يشأه ولم يحصل له ولا يؤمن بما عاين من
طبعهم أكل الولاية وعلمها والنوع وعلمها بما عاينهم نكار الولاية
النشأه الأخيرة والحيوة الأخيرة لأنهم لم يبعثوا بعد ولو فرض طور العقل وعالمه

وما يظهر فيه من الجاهل على الغير لأنك وجد وأحال غيره من أس شئ مما يبلغه
ضد من الغيب وذلك هو مفاد السعالات وكان طور العقل والأدراك
ونشأه بعد النشأه عن الأكل الذي فيه فذلك النشأه الآخر بل البعث فلا
ينبغي أن ناسب النشأه الأخيرة بالآخر وهذا الشك هو الخرافات والحد
ومزادها التي تصعد فيها إلى مراتب درجات الكمال حتى يعرف من النشأه التي هي
كل كمال عند الله وهي بين زو ومول ومجانب وصوله من قبل روفه الأعلى بين
والأدراك العقل الساعدين فالنصوص أن لأماسين بين النشأه من حيث لا
ومن لم يعرف النشأه والبعث لم يعرف اسم الباعث وشرح ذلك بطول فليقرأ
نفي حقيقة البعث يرجع إلى الجاهل الموقر بأننا نشأه أخرى والعقل
هو الموقر الأكبر والعلم هو الجاهل الأصغر وقد ذكر الله تعالى العلم والجهل في كتابه
العزيز وتعالى ما جود وروى ومن رزقهم في العلم ضد نشأه أخرى الجاهل هو
طبيعته من كان العبد مدخل في فائدة الخلق العلم وعالم الله تعالى فذلك نوع
من الأحياء وهي رتبة الأحياء ومن يرقى من العلماء **الشهد**
يرجع معناه إلى العلم مع خصوص صفاته فإن الله تعالى علم الغير والجهل والغب
عبادة عما يقدر والنشأه عبادة عما يريد وهو الذي نشأه في الغير العلم مطلقاً
فهو العلم وإذا أضيف إلى الغيب والأمور الباطنة فهو الجهر وإذا أضيف إلى
الأمور الظاهرة فهو الشهيد وإذا بعث مع هذا أن يشهد على الخلق يوم القيمة بما علم
وشاهد منهم والكلام في هذا الشهد يقرب من الكلام في العلم والجهر
فلا يبعد **الحق** هو في مقابلة الباطل والكنية فلا يشك أن باطلها
وكل ما يجبر عنه فمأبطل مطلقاً وأما الحق مطلقاً وأما حق من وجه وباطل من وجه
فالممنع بذاته مطلقاً هو الباطل مطلقاً والواجب بذاته هو الحق مطلقاً والمكن
بذاته الواجب غيره هو حق من وجه وباطل من وجه فهو من حيث ذاته لا وجود له فهو

قوله الله تعالى
فمن رزقهم في العلم
ضد نشأه أخرى
الجاهل هو الجاهل
الذي لم يرق
من العلماء

لا علم انما وصل **شبه** الولي من العباد من حيث الله تعالى وتحت ايدى ربه تعالى
ويعدى اعداءه هو الولي من جملة اعداء النفس الشيطان من خذلها ونصر امر الله
وقال اوكيا الله يعادى اعداءه هو الولي من العباد **الحمد** هو المحو الشئ عليه
والله تعالى هو الحمد بغير نفسه ان كان محمدا له ايداء يرجع هذا الى صفات المحل
والعلم والكمال منسوبا الى ذلك الذي له فان العلم هو كمال الكمال من حيث هو
كل **شبه** المحيوس العباد من حيث عبادي وخلقه واما الدلالة كلها
من غير متقوية وذلك هو محو على الله عليه وسلم ومن يهرب عنه من انبياء
عالم من اوكيا الله والعلماء وكل واحد منهم محمدا من عباد الله
واقول الالهة فاذا لا يخلو احد من صفاته ونقص وان كان محمدا فالحمد المطلق
هو الله تعالى **الحق** هو العالم ولكن اذا انضمت العلم الى المعلومات من حيث
المعلومات وبعد ما احتج بها استحقاقا والمحو المطلق هو الذي يتكشف في علمه
حكمة كل علوم وعده ومباعدة العبد وان امكن ان يجمع علم بعض المعلومات
فانه يعجز عن حصر كثرها فلهذا في هذا الاسم ضعف كذا في اصل صفة العلم
البعد للعبد معناه للوجود لكن لايجاد اذ لم يكن مسبوقا بمثلته في ابداء
وان كان مسبوقا بمثلته في احواله والله تعالى ابد خلق الناس فهو الذي
يعبد هم أي محبهم والاشياء كلها منه بتلك واليغور ويهيك وبه يعبد
المحبى المنبى هو ايضا يرجع الى الاجداد ولكن الوجود اذا كان هو المحيوس
فعلاحياء وان كان هو الموتى فيض المنة ولا خالق للغير والموت الله تعالى
وقد سبق الاشارة الى محبة المحيوس في اسم الباعث فلا يعبد **الحق** هو الفضل
الذي لا حق من لا فضل له اقل ولا اذ لا هو صوب **واحد** جازم ان
يشعر المدرك بنفسه فالاشعر بنفسه هو المحال واليت في المحال المطلق هو الذي
يخرج جميع المدركات تحت اذ لا جميع الموجودات تحت فعله حتى لا يشد عليه

(مدرك)

مدركه ولا عن فعله فعل وكل ذلك الله تعالى هو المحو المطلق وكل من سواه فهو مدرك
اذا كان فعله ذلك محصور في ذلك ثم ان الاشياء فيكون غير الله من بعد فعله
كما سبق الاشارة اليه في مراتب الدلالة والاشياء في المحو **الحق**
اعلم ان الاشياء بنفسه الى ما ينشأ الى محل الاعراض والوصاف فيقال فيها
انها ليست قائمة بنفسها والى ما يحتاج الى محل فيقال انه قائم بنفسه كالحق ان
الوجود وان قام بنفسه مستغنيا عن محل بقوم بغيره مستغنيا عن محل لا بد منها فيكون
فيكون شرط في وجوده فلا يكون قائما بنفسه لانه يحتاج في قوله الى وجود غيره وان لم
يحتاج الى محل فان كان في الوجود وجوده بغيره فانه يذاته لا هوام له غيره ولا يشترط في
دوام وجوده وجود غيره هو قائم بنفسه مطلقا فان كان مع ذلك فهو به كل وجود
حتى لا يتصور للاشياء وجود لا دوام وجود الاله هو الغيوم لأن قوله يذاته هوام
كل شئ به وليس ذلك لا الله تعالى ومدخل العبد في هذا الوصف بقوله
استغناء عما سواه الله **الحق** هو الذي لا يعجز شئ عما لا يميزه وهو
مقابل القادر وكل من فانه ما الحاجة الى وجوده لا يشي فاذن والذم
بجزم ما لا تعلمه يذاته ولا يملك لانه لا يشي واحدا بل الواحد ما لا يعجز
شئ عما لا يميزه وكل ما لا يميزه في صفات الآخرة والخاصة هو وجود الله
تعالى فهو بهذا الاعتبار واحد وهو الواحد المطلق ومن علمه وان كان
واحدا الشئ من صفات الكمال والسبابة هو فاذن الاشياء فلا يكون واحدا الا
بالاشارة **الماجد** بمعنى المجيد العالم بمعنى العلم لكن الفعل كثر في الغنى
سبوقه **الواحد** هو الذي لا يتجزى ولا ينقسم اما الذي لا يتجزى في كماله
الفرق الواحد الذي لا ينقسم فيقال له واحد بمعنى لا جزء له وكذا اللفظة
لا جزء لها والله تعالى واحد بمعنى لا يستحيل ضد ولا انقسام في ذاته واما
ما لا يشي هو الذي لا يظهر له كالتشيع مثلا فانه ان كانت قابلة للانقسام

الى ابناء جنسنا ولا
صانع الى الوشاير
ان فطرت في صفة
قربا لا صانع
ع

3

18

بقدر

فَإِنَّهُ

21

1875

فان قلت اما قوله بانها الاضافة الى الاله الحق الظاهر واما كونه ظاهر العقل فاف
اذ الظاهر ما لا يمارضه ولا يخالف الناس في ادراكه وهذا ما مضى فيه الربك
الخالق فكيف يكون ظاهرا فاعلم انما اخبر مع ظهوره لشيء ظهوره ظهوره
بطوره ونوره هو محال فوزه وكل اجزاء هذا العنصر المصل ولعلنا نتجيب
هذا الكلام ونستبعد ولا نقبله لا مثال فاقول لو نظر الى كلمة واحد
مكتوبة على صحيفة فذلك الكلمة تشهد على نفسها ما الحاجة الى كاتبها والكاتب علم
الكاتب فكيف تشهد هذه الكلمة بشهادة فاعلم صفات الكتاب فاس قد في
السموات والارض من ملك وكوكب وشمس وقمر وجوان ونبات وصفه
وموضوعه لا يوحى شاهد على نفسه ما الحاجة الى مدبرها وفادها وخصمها
يخبر عن صفاتها بل لا ينظر الانسان الى الغنم من كثرة نفسه جز من اجزاءها عامرا
وباطنا بل الى صفته من صفاته وحاله من حالاته التي يخرج عن غير اجزاءها والادراكها
ناطقة بالشهادة لخالقها وادبرها ومدبرها وكذلك كل ابدية جميع حوائجها
وخارجها من فاد ولو كانت الاشياء مختلفة في الشهادة تشهد بعضها ولا تشهد بعضها
لكان الغيب حاصل للجميع ولكن لما اكدت الشهادة الحق خفي عن خلق الله
الظهور ومثال ذلك ان اظهر الاشياء ما يدرك بالحواس وظهرها ما يدرك بحاسة البصر
واظهرها ما يدرك بحاسة السمع والشعر والشم والذوق والذوق والذوق والذوق
ويظهر كل شيء كيف لا يكون ظاهرا وهذا شكله حلقه كثير حتى لو الاشياء المتفاوتة
ليس فيها الا الوان اختلفت من لونها وحرارة فاما ان يكون فيها مع اللون صوت ونور ومذاق
للون فلا وهو لا انما انما هو على فيام النور بالمتفاوتة في القوة التي يدركها بين
الظل وموضع النور وبين الليل والنهار فان الشعر لما استور عيناها بالليل
واحتجابها بالاجسام المظلمة بالهار انقطع اثرها عن المتلون فذلك القوة
المتاثر المتغير في بين المظلم المحجب عن راضف وجوه النور بعد النور والاضيف

(حالة م)

حالة الوجود لاجاله العدم فادرك القوة مع بقاء الالوان في العالمين ولو احبب
الشمس كل اجسام الظاهرة لشخص في نفس الشمس حتى يدرك القوة بعد ذلك معرفة كون
النور شيئا موحدا اربابا على الالوان مع ان اظهر الاشياء بل هو الذي يظهر جميع الاشياء
ولو تصور الله تعالى عدمه ونسبه عن بعض امور لا يحد في السموات والارض بل في قلبه الغي
يبين تعالى ومن كل ذرة من العرش والعرش وما بينهما وبها وجود كل ذرة وبها فادرك
وكل ما عند نوره ولا ذلك القوة بين العالمين وعلى وجوده قطعاً ولكن لما كانت
الاشياء كلها متفقة في الشهادة والاحكام كما مطرو على سوا واحد كان ذلك سبباً
لتحقاقه فبسطان من احبب عن الخلق نوره وظهر عليهم لشد ظهوره فهو الظاهر
الذي لا اظهره وهو الباطن الذي لا يطن منه **نبي** لا شيعين من هذا في
صفاته افعالي من البعثة الذي به الانسان انسان ظاهراً باطن فانه ظاهر امر
استدل عليه افعاله المتزينة الحكمة باطن ان طلب من ادراكه الحسن ان الحسن انما يتولد
بظاهره وبطنه وليس الانسان انساناً بالشر المتزينة بل لو بذلك تلك الشرطية
اجزائه هو اجزاء متبدلة ولعل اجزاء كل انسان بعد كبر غير اجزائه التي كانت
فيه عند صغره فانه المخلت بطول الزمان وبذلك ما مثاله بطول العتاة وهو
لو تبدل ذلك القوية باطنه عن الحواس ظاهرة العقل بطريق الاستدلال عليها بالادراك
واصفاها **الشمس** هو الحسن والبر للطلوع هو الذي منه كل ذرة واحسان والعبد انما
يكون ترا بعد ما يعاها من البر لا سيما بالذرة واستدراكه وشيخه ورجب
ان موسى عليه السلام لما اكدت به راضف فاما عند راضف العرش فحجب من علو مكانه
فقال لا صبر بلع هذا العبد هذا الحق صالته كان لا يجد عيدا من عباد الله على
ما البينة وكان بر الوالدية هذا العبد واما تفصيل بر الله واحسانه تعالى الى
خلقه فطرا وشيخه وفي بعض ما ذكرناه ما ينبغي عليه **التواضع** هو الذي يجمع
نفسه اسباب النور لعباده من بعد اخرجه بما يظهر لهم من الباطن والى وجههم من

منه

لا يشهد هذا قال الله تعالى هذا الذي اعطى البشر فقال ارفع من ذلك ذلك قال
 انت ملكك قال تعالى لا يعجزون عن احكام قال ارفع من ذلك ذلك قال الله تعالى احكام
 به الخ لا يعجزون عن احكام قال الله تعالى لا يعجزون عن احكام قال الله تعالى لا يعجزون
 بصلح بين المؤمنين يوم القيمة هذا سبيل الانصاف والعدل فلا يحد على شي الا
 ربي لا ارباب واقوال العباد صراط هذا الاسم من ينصفه لا لنفسه من نفسه ثم تعبر
 من غيره ثم تعبر من نفسه ولا ينصف لنفسه من غيره **الجامع** هو المولف بين
 المتباينات والمتضادات اما جمع الله تعالى بين المتباينات فكجميعه
 الكثير ان كان على ظهر الارض وكثيرة ايام وفي عباد القبايل واما المتباينات
 فكجميعه بين السموات والكواكب والهواء والارض والحد والحيوان والنبات والجماد
 المتخلفة كل ذلك متباين لا يشك في الاشكال والاقوان والطعوم والاصناف وقد جمعها في
 الارض وجمع بين الكفر والعالم وكذلك جمع بين العظم والعصب والعرف والفسفة والحق
 والبشر والدم وسائر الاحلاط في هذه الجوان ولما المتضادات فكجميعه بين السموات
 والبروق والظلمة والقبوسنة في هذه الجوان وانها متباينات في صفاتها ذلك وذلك
 ابلغ وجن الجمع وتفصيل جملة اجرة الامن يعرف تفصيل جملة في الدنيا والاخرة
 وكل ذلك مما جمل في شجرة **فنبذة** **الجامع** من العباد من جمع بين الالاب الظاهر
 في الجوارح وبين المتباينات والظاهر في العالمين من كل معرفة وحسنة سمينة هو
 الجامع ولذلك قيل الكل من لا ينفق في معرفة نفسه وعرفه وكان الجمع بين العبد
 والبصيرة متعذر ولذلك لم يصب على هذا النوع لا بصيرة له ورؤية البصيرة
 لا بصيرة له والجامع من جمع بين البصيرة **الحق** **الغنى** هو الذي لا يفتقر له
 بغيره لا في ذاته ولا في صفاته بل يكون متزجرا من العباد مع الاقبال في فعله
 ذاته وصفاته ذاته لا يحتاج من ذاته شئ من غيره وجوده او كماله هو بغير محتاج الى
 الكسب ولا يشترط ذلك الا الله تعالى والله تعالى هو المتعالي ايضا ولكن الذي اعناه

هو الحق

لا يشترط من بغيره باعنا غنى مطلقا فان اقل امورنا يحتاج الى الغنى فلا يكون غنيا بل
 يستغنى عن غير الله بل يمد بما يحتاج اليه لا بان يقطع عنه اصل الحاجة والحق الغنى هو
 الذي لا حاجة له الى احد سواه والذي يحتاج ومعه ما يحتاج اليه فهو غنى وهو غنى ما يدخل
 في الامكان في حق غيره فانه ما اصل الحاجة فلا ولكن اذا لم يبق له حاجة الا الى الله تعالى
 غنيا ولا يفتقر الى احد سواه فانه ما اصل الحاجة ما يحتاج الى الله تعالى والله الغني وانتم الفقراء وكذا الله تعالى
 ان يستغنى عن كل شئ من غيره فانه ما اصل الحاجة ما يحتاج الى الله تعالى والله الغني **الجامع**
 هو الذي لا يحتاج الى احد سواه في الايمان والافعال والفضائل والاعمال بما يحتاج اليه من الاسباب المعد
 الحفظ وقد سبوه من الحفظ وكل حفظ من ضرور من وضع من فهم من الحفظ فهم
 معنى المانع والمانع اضافة الى السبب لذلك الحفظ اضافة الى المحروس عن الهلاك وهو
 مفقود المانع وغاية ذلك المانع من الحفظ والحفظ لا يربطه وكل ما حفظه مانع وليس كل
 مانع حافظ الا اذا كان مانعا مطلقا لجميع اسباب الهلاك والنقص حتى يحصل
 الحفظ من ربه **الضال** **الغنى** هو الذي يحصل منه الخير والشر والنجاة
 والضرر وكل ذلك منسوب الى الله تعالى اما بوجهه الملائكة والانس والحيوانات
 او بغير السلطة فلا تظن ان السم يهلك ويضر نفسه وان الطعام يشبع وينفع نفسه
 وان الملك لا الاثمان او الشيطان او شئ من المخلوقات من فلك الكواكب او
 غيرهما يضر على حبر او شر او وقع او ضرر نفسه بل كل ذلك اسباب مستخر لا يضر
 شيئا اما مستخر له **الاضافة** الى القدرة الاولى كالعالم بالاضافة
 الى الكسب في صفاته الغاية وكان السلطان اذ اوقع بكراة او عقره لم يضر ذلك
 ولا تقع من العلم بل من الذي العلم مستخر له وكذلك سائر الوسائل والاسباب وانما
 فلنا في اعتقاد العام لان الجاهل هو الذي يربط العلم مستخر الكتب والعارف
 يعلم انه مستخر من الله تعالى ومن الكتب مستخر له فانه مما خلق الكتب وخلقه له
 القدرة وسلط عليه الداعية المتأخرة التي لا تروى فيها صدق حركه الاضامع والقلم

الجامع

الغنى

الكرکائی

المصنوعات مما لا يبرهنها
بغيرها فغير من حيلها
بغيرها فكيف يكون حال
الحق في غير الحق

أن نعلم ذلك التفرع عنها انفعال الصفات الربوبية عن الوهوبية وصفاتها وذلك أيضا ظاهر
الاستحالة وأما القسم الرابع وهو اتحاد ذلك أيضا آخر مطلقا لأن قول القائل أن العدد
صار هو الرب تعالى كلام متناقض في نفسه ينبغي أن يبرز الرب تعالى عن أن يجرى لكاتب
في حقه ما مثال هذا المثال فيقول الحق مطلقا أن قول القائل أن شيئا صار شيئا
محال على الإطلاق لأننا نقول إذا اعتزل زيد جلد وعمر وصل أو قيل أن زيدا صار
عمر أو اعتزل فلا يتصور عند الاتحاد أن يكون كلاهما موجودين أو كلاهما معدومين
أو زيد موجود وعمر معدوم أو بالعكس لأنك قسم هذه هذه الأربعة فإن كانا
موجودين فلم يجر احد هاتين الأخرين عن كل واحد منهما موجود وإنما الغاية أن
أن يجلد مكافئا وذلك لا يوجب الاتحاد أن العلم بالأزادة والقدرة قد يجمع في
ذات العلم فلا ينبغي محالها أن يكون القدرة هي العلم والأزادة ولا يكون ذلك عند
العضف فلا اتحاد إلا بتعدد وجود تعدد فهم فلا اتحاد بين شيئين مطلقا محال وهو
جاء في الذوات الثمانية فضلا عن الخلفاء فانه لا يحصل هذا السواد ذلك السواد
كما يحصل أن يصير هذا السواد ذلك الباطن وذلك العلم والظاهر بين العبد والرب
اعظم من التباين بين السواد العلم فاصل الاتحاد لا داخل حيث نعلم على الاتحاد
وأيضا هو لا يكون إلا بطريق التوسيع والتجزؤ لأن في عبادة الصورية والشعورية قائم
لجل موقع تحسين الكلام من الأقوال بل يكون سبيل استغناء كما يقول الشاعر
أنا هو ومن أهو أنا وذلك ما راعى الشاعر فانه لا يغير ذاته فهو تحفيضا
بل كأنه هو فانه مستغنى في نفسه بل يكون هو مستغنى في نفسه عن هذا العالم الأفعال
فلا حاجة على سبيل التجوز عليه ينبغي أن يجل قول الرب زيد حرم الله حيث قال السلف
من نفسه كما نسفح الحق من جوارحه فقل قد أنا هو ويكون معناه أن يكون معناه أن
من ينسج من شئ ما في نفسه وهو ما هوها فلا يغيره في نفسه لغير الله ولا يكون له
سوى الله تعالى وإن العجل في الملك لا يجلل الله وجماله ولا مستغنى في نفسه كأنه

۱۲۷

هو انه هو خفيا وزفر في قولنا كانه هو من قولنا هو ولكن قد يعجز
هو هو من قولنا كانه هو كان الشاعر فانه يقول كافي من اهرى وانه يقول اناس
اهرى وهذا من افعان من ليس له طعم السخ في المعول فيما رغب في الاحد
من الآخر فيطرق كالدانه وطريق مما لا اله فيه من حيلة الوافق انه هو يقول
انا الحق وهو غا الطغاط الساري حيث ادادك في دار عبيد الله يقال
هولاله بل غلط من ينزل الى مره فلا يطعم فيها صورة من ذنه فيظن ان ذلك
صورة المراد وان ذلك اللون لون المراد وهي هات بل المراد والا الاول طاف
شاهنا بول صور الاولان على وجهه تجلبل الشاظر الذي ظاهرا لكون ذلك هو
صورة المراد حين ان الجبر ادان في السان في المراد ان الانسان في المراد فذلك
الفيل خا عن الصورة في نفسه وعن الحيات وانما هي فوق عاف الحيات والصور
والصا او فاجله كون كالفيل لا يتخطى خفيا ومن لا يعرف الرجاء والخمر
اذا راى فاجله في الخمر لرب يسائه ما يقول انه لاخر فانه يقول لا رجاء كما
عبر في الشاعر حيث قال رفا الرجاء ورضا الخمر فتشاهوا في اكل الخمر
فكافا خرا لما ج وكافا فوج ولما ج وقول قال منهم انا الحق فاما
ان يكون معناه معنى قول الشاعر اناس اهرى من اهرى انا واما ان
يكون غاط في ذلك كغاط الساري في ظلم اتحاد الالهوت بالناسوت وقوله
اب يربلان منع الحق سبحا وسبحا اعظم سأف اما ان يكون جاءيا
على لسانه في معرض الحكاية عن الله تعالى كما سمع يقول لا اله الا انا فابعد
لكان يجل على الحكاية واما ان يكون شاهدا كل حظه من صفه الله من على ما
ذكرنا في الفرقة عن الفرقة والنفس سأف والله عن الظواهر والله فاحس
عن فد نفسه وقال سبحا سبحا وذا عظم شاه بالاضافة الى الظواهر لان شبه له
الظواهر الرب تعالى وعظم شاه وكون فد من هذا الظواهر وسكر وعلم حال

فان الوجه الى العنق واليد والرجل يوجب حفظ النفس عن الاطباء الموهبة وحال السكر
وقد لا يجهل ذلك فان جازت هذه من التاويل الى اتخاذ ذلك محالاً قطعاً
فلا ينظر الى صاحب الرجال حتى يصدق المحال بل ينبغي ان يعرف الرجال بالحق
لا الهوى والرجال واقفاً القسم الخامس وهو المحلول فذلك لا يتصور بان نفس
ان الزجل في العبد والعبد حلف في الزجل وبذلك لا يارب عن قول الظالمين هذا
محال ولا يصح لما اوجب اتخاذ ولا ان يصف العبد بصفات الرب فان صفات
الحال لا يصرفه المحل بل ينبغي صفة المحال كما كان وصية استعلاء العلوي لانهم لا
يعبدونهم مطلقاً بل ان المعالي المعزاة اليه يدرك بطريق التصور ويمكن ان يعلم
فهيها او انما انما لا بد من معرفة المحلول من اين يدرك ان المحلول موجود ومحال
فتقول القوم من المحلول انما ان (أحداهما) النسبة التي بين الجسم وبين مكان الذي
يكون فيه وذلك لا يكون الا بين جسمين فالجسم من غير الجسم لا يصدق في جملة ذلك
والثاني النسبة التي بين العرض والعموم فان العرض يكون فوايد العموم فصدق
بعبارة انه حال فيه وذلك محال على كل ما هو في نفسه فادع عليك ذكره في ذلك
في هذا العرض فان كل ما هو في نفسه لا يصدق في جملة فوايد نفسه لا يطابق الجواهر
الواقعة بين الاحكام فلا يتصور المحلول بين العبد وبين كيف يتصور بين العبد والرب
فان البطل المحلول والاحكام متعال واتخاذ الاضاف بالمال صفات الله على سبيل
ليرى انهم معنى اما انما اشترط في التبيين ان ذلك يقع من جلال القول بان معناه
اسماء الله تعالى فبعضها لا يصدق في نوع من العقيد خالف الامام والافطاف
هذا اللفظ موهوم فان قلت في بعضه ان العبد مع الاضاف جميع ذلك سالك لا
واصل وما يصح السلوك وما يصح القول فاعلم ان السلوك هو مذنب اخلاق
والاخرى للمعارف وذلك لشغل العباد بالظاهر والباطن والعبد في جميع ذلك مشغول
بنفسه عن توبه لا انه شغل ان يصفه بل لا يستعد الحول وانما الحول هو ان

يكشف

يكشف احكام الحق ويصير مستغفراً فيه فان نظرت الى معرفته فلا تعرف الا الله تعالى
وان نظرت الى عبادته فلا تعرف له سواء يكون كل شغولاً بكملة مشاهدة ومما لا ينفك في
ذلك الى نفسه ليعرف طاهره والظاهر والباطن يذهب الاختلاف وكان ذلك طهارة في
البداية وانما التمايز ان يتسلخ من نفسه الكلي ويجعل له يكون كانه هو ذلك هو
فان قلت كلما استغفرت به على مشاهدات القصور في طهر الحول لا والعقل
عن ذلك ذلك وما ذكره من تصرفه بصفاته العقل فاعلم انه لا يجوز ان
يظهر في طهر الحول لا ما يصفى العقل باستحالة (نعم) يجوز ان يظهر انفسه
العقل بعينه لا لا بد من معرفة العقل (مثال) ان يجوز ان يكشف الحول بان فلا
سموئلاً ولا بد من ذلك بصفاته العقل لا يفسر العقل عنه ولا يجوز ان يكشف
بان الله تعالى قد استعمل في نفسه فان ذلك بجمله العقل لا انفسه عنه وانما
من ذلك ان يقول ان الله سبحانه يستعمل في نفسه وانما من ان يقول ان الله
يستعمل في نفسه على غير ما هو لان معناه انما هو ذاته لا يستعمل في ذاتها
خالو السموات والارضين والله تعالى يستعمل في السموات والارض وهذا
قوله نظرت فاذا انما هو ان لا يقول ومن صدق في هذا قد اطلع عن عزه العقل
ومن لا يغيره فاعلم ما يعلم انما يعلم فليصدق بان يجوز ان يكشف في ان الشئ
باطله وانما ان كانت حفاضة فيقيد بها الله تعالى باطلا وانما جعل جميع ما في
الاشياء كذا وان من ذلك فيقول ان يفسر العقل كذا فاما بقوله بصفاته العقل
فان اصل البصفه كذا ليس بانفسه من اقل من العباد في ذاتها والعبد في
يعرف الفرق بين ما عالما العقل وبين ما لا يملك العقل فوايد من ان مخاطب فذلك
بجمله **فصل الثاني** في المقاصد فيه بيان وجه وجوب
هذا الاسم في المقاصد الكثيرة الى ذات صبيح صفات على يد اهل الشريعة
نقول هذه التمايز في المقاصد الكثيرة في ذاتها ووجوب ان يفسر كل واحد

عبارة عن علم الأثران وسائر الصفات والكلام جمع عندم الفصل وهو بطلان من الكلام
 وجسم من الجواهر عند أهل العدد لا يفتقر إلى مرجع عندنا منصفه إلى سماع بطلان
 في ذاته السبح حتى الجمع هو كما منطوقه أن يكون له وجود من خارج كالمصلحة الشايع
 ويضاف ذلك إلى الله تعالى على معنى أنه لم يحصل ذلك فيه بفعل الاثنين وأما فهم
 وأما الحق فبما فيه من علم بذاته لا كل ما يشعر به فيقال أنه مجموع مما لا يشتر
 بذاته لا يستحق ما وصفه إلا الأداة والقدره ومعنى ذلك عندم أنه يعلم وجهه ونظام
 في جميع ما يعلم ويكون علمه في سائر الوجوه ذلك الشيء وإذا علم وجهه في شيء حصل له
 بكل فيه كراهه كان الصواب والرافع مستحق بذلك فكان الأداة مرجع إلى العلم مع عدم
 الكراهه وأما القدره فمعناه أنه يفعل إذا شاء وأبطل إذا لم يشأ فبما يعلمه من
 يرجع إلى علم وجهه في معناه أنه ما علم أن وجهه من وجهه في وجهه منه وما كان
 الوجه في ذلك الوجه فله وجود في أن لا يوجد فلا يوجد له ولا يحتاج وجهه نظام
 الوجه إلى علمه ولا يحتاج ما لا يوجد في أن لا يوجد لا إلى علم العلم يكون الوجه
 والنظام العفول هو سبب النظام الموجود النظام الموجود في النظام العفول وهو أن
 علمنا أنما يحتاج في خصوص العلوم في القدره لأن علمنا أنما يكون بخارجه فلا بد أن
 يكون الخارج سلبه وموصوفه القدره وأما هو فلا يفعل بخارجه فيكون علم الوجه في العلم
 يرجع القدره أيضا إلى العلم ونحو أن العلم مرجع إلى ذاته لا يعلم ذاته بذاته
 يكون العلم والعلم والعلم واحد وأما يعلم غيره من أنه لا يعلم ذاته سلبا
 لكل وجهه سلبا فيعلم سائر الوجوه ذات من ذاته على سبيل التبعيه فلا يوجب ذلك كثرة
 في ذاته ونحو أن نسبة علم الواحد وهو ذاته إلى كثرة المعلومات كنسبة علم الحمار
 مثلا إلى حيث يقال له ما ضعف الاثنين وضعف ضعفه وهكذا مثله عشر
 مراتبه قبل أن تفصل ذلك الاختلاف في ذاته فله فبين حاصل بأنه عالم به
 وذلك الغير هو مبدأ التفصيل لا الاشتغال بتفصيله وحده واحد لها نسبة

فوجد كما علمه يكون
 علمه في الشيء
 لوجود ذلك الشيء
 وأما علم وجهه في
 وتعلم وجهه في
 كما علمه في

منهم

ال

إلى سائر الضعاف الاثنين من قبل أن تضعفانه إلى الأفعال لها امر غير تفصيل وكان أن
 تضعف الاثنين لغيره إلى كثرة على التلخيص فذلك هو وجوده أيضا عندم فيهما ترتيب
 ولا كثرة في العلم في ذاته إلى كثرة على التلخيص وشرح ذلك وأبطاله مما بطول السطر
 في ذلك بمذكراته في كتاب الإيمان في ذلك الخارج عن مقصود هذا الكتاب **الفصل**
 الثالث في الغرض والتمثيل وفيه ثلثة فصول **الفصل الأول**
 وفيه بيان أن أسماء الله تعالى من حيث التوفيق غير مقصور على الشعة والشعير بل
 ورد التوفيق بأسانوس وأما الذي في رواية أخرى عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال
 لبعض هذا الكتاب ما يعرب عنها وإبدال بما لا يقرب فاما الذي يقرب في أحد بدل
 الواحد والظاهر بدل التمام والاشكر بدل الشكور والذي لا يقرب كالكافي و
 الحامدي والذائم والصدور والنور واليسين والجبل والصادق والمجيد والغريب
 القديم والويز والفاتر والعلامة والليليل والأكرم والمذبح والرفع وذو الطول
 وذو الطعاج وذو الفضل والخلق وذكره أيضا في القرآن ما ليس منقفا
 على في الروايتين جميعا كالمولى والصدور الغالب والغريب والرب والنام
 ومن الصفات كقول تعالى شدد بالعقاب ذليل الله في مقام الذنب وموجب الليل
 في النهار وموجب النهار في الليل وموجب الحي من الميت وموجب الميت من الحي
 وورد أيضا في الخبر السيد قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا سيد
 فقال السيد هو الله تعالى وكان قصد النع من المديح في الوجه والأصناف
 على الصلوة والسلام أنا سيد الملامم والذيان أيضا ورد وكذلك
 الحنان والنان وغير ذلك مما لا يتسع في إخباره بل يوجد ولو جرد استيفان
 الأسماء من الأفعال فيذكر لأفعال النسوية إلى الله تعالى في القرآن كقول
 تعالى كشف السوء وبطد السوء وبفضل بهم وبفضنا إلى بغير سائر
 فيستوفى من ذلك الكشف والقلاف الحق والفاضل والفاخر ويخرج

لشعة وسعونها بعينها أو تسعون أيضا كأن جنة من مبلغ ذلك المبلغ فلا
 استحق دخول الجنة ولو اختلف أيضا ما اشتملت الرتبة الثانية على دخل الجنة
 أيضا إذا قدر أن جميع ما في الأرض يسون من اسماء تعالي فقولوا لا تظهر أن ذلك
 برشعة وتسعون باعيناها فافها إذا التسعين لم يدخل فافها المحصر والخصيص
 فان قول الفاعل الملك ما نه عن استظهار لم يقدور على واما انما يحسن مع كثرة
 عبد الملك أو الخصم من بينهم من يدعون وشوكه فاما اذا حصل ما يوصاه
 كانت من جملة العبد المحسن نظام الكلام فان قيل ما بال شعة وتسعين
 فبذلك القضية مع أن الكل اسماء الله تعالى فقولوا الاشياء يجوز أن يقال
 فصلها التقادير متعابها في الجلالة والشرف يكون شعة وتسعون منها جميع
 من المعاني المتباعدة الجلال لا يجمع ذلك غيرها بخصيص زيادة شرف فان قيل
 فاسم الله لا يحيط بالكل فيها الم لا فانه لا يدخل فكيف يخص من هذا الشرف عا هو
 خارج عنها وان كان داخل فيها فكيف ذلك وهو مشهور والاسم اعظم
 بخصيص عرفته نوحا وولي وقيل ان اصف من رجا اسمها بعد من يتسبح
 لأنه كان قد اذن اسم اعظم وهو سبب كرامات عظيمة لم يعرفه فقولوا
 بجعل أن يقال اسم الله لا يحيط خارج عن هذا العدد الذي هو من رجا أو هو من رجا
 شرف هذا الاشياء العدد والاضافة التي يجمع اسماء الشهور عند الجاهل لا
 بالاضافة الى الاسماء التي يعرفها الانبياء والافياء ويجعل ان يقال انما اشتمل
 على اسم الله اعظم ولكنه مبهمة فيها لا تبعد بعينها الاولى او قد ورد
 في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اسم الله اعظم وهما من الرتبة
 والحمد لله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم فاضد ان عمران آل الله لا اله الا هو
 الا هو الحق القيوم وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول
 يقول اللهم في اسالك بأقرب اسم لك انت الله لا اله الا انت الواحد

الاسم

الاسمين

الصدق الذي لا يدور ولا يولد ولا يكن كقول احد فقال الذي يصحى بعد الحمد سال الله
 باسمه الاعظم الذي لا دوى له اجاب واذا السئل اجعل فان قيل فاستجب
 هذا العدد من بين سائر الاحكام وليس له ما هو قارب ذلك فلو انما في
 احداهما يقال ان العالي الشرفية بلغت هذا المبلغ لا لأن العدد مقصود
 وافق هذا العدد كما ان الصلة عند هذا السنة سبعة وهي الخوف والقدرة
 الازالة والسمع والبصر والكل لا الاثنا سبعة ولكن الرتبة الثانية لاها والاشياء
 والاشياء ان السبب فيها ان ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال ما بال او احد
 انه رجب الوزان لان هذا يدل على ان هذا الاشياء هي التسمية الازالة لا الحذف
 لان من حيث اخصار صفات الشرف فيها لأن ذلك يكون لانه لا بالازالة ولا الحذف
 احدا من صفات سبعة لاها او رجب الوزان بل ذلك لانه والحق والعدد من غير
 مقصود بل ليس وجود ذلك بقصد صلا او اذنه من رجا فبذلك يصدق الوزن غيره
 وهذا هو الحال الذي ذكرناه من الاشياء التي هي الله تعالى هي شعة
 وتسعون لا غير فانه ما لا يصلح امانه الا انما يتجلى الوتر ونشتر الى ما يوقد
 هذا الاحتمال فان قيل هذا لاسم الشعة وتسعون هل عاها الشرف على
 عليه وسلم اخصاها هذا الجمع او ترك جميعها لأن قد بلغها من الكمال
 والاشياء والادلة عليها فقولوا الظاهر وهو انه من ذلك في العاصم
 النبي صلى الله عليه وسلم بجمعه هذا الجمع ما يعلم على ما قبله في غير ذلك
 الكلام هو الرجب في الاضداد ذلك ما يعرف على الجاهل انه لم يذكر النبي صلى الله
 وسلم على سبيل الجمع وهذا يدل على خصه رواية ابو حنيفة رضي الله عنه والشهور
 الرواية للشهور التي اخرجها عن علي بن ابي طالب وقد تكلم احمد بن حنبل في رواية
 ابو حنيفة وذكر ان ابن رواه من يضعف وشارعنا ابو علي بن ابي طالب ومنه
 الشيخ من ذلك وبذلك علو ضعف هذا الرواية مع ما ذكره المحققون ثلثة

بكاله

من

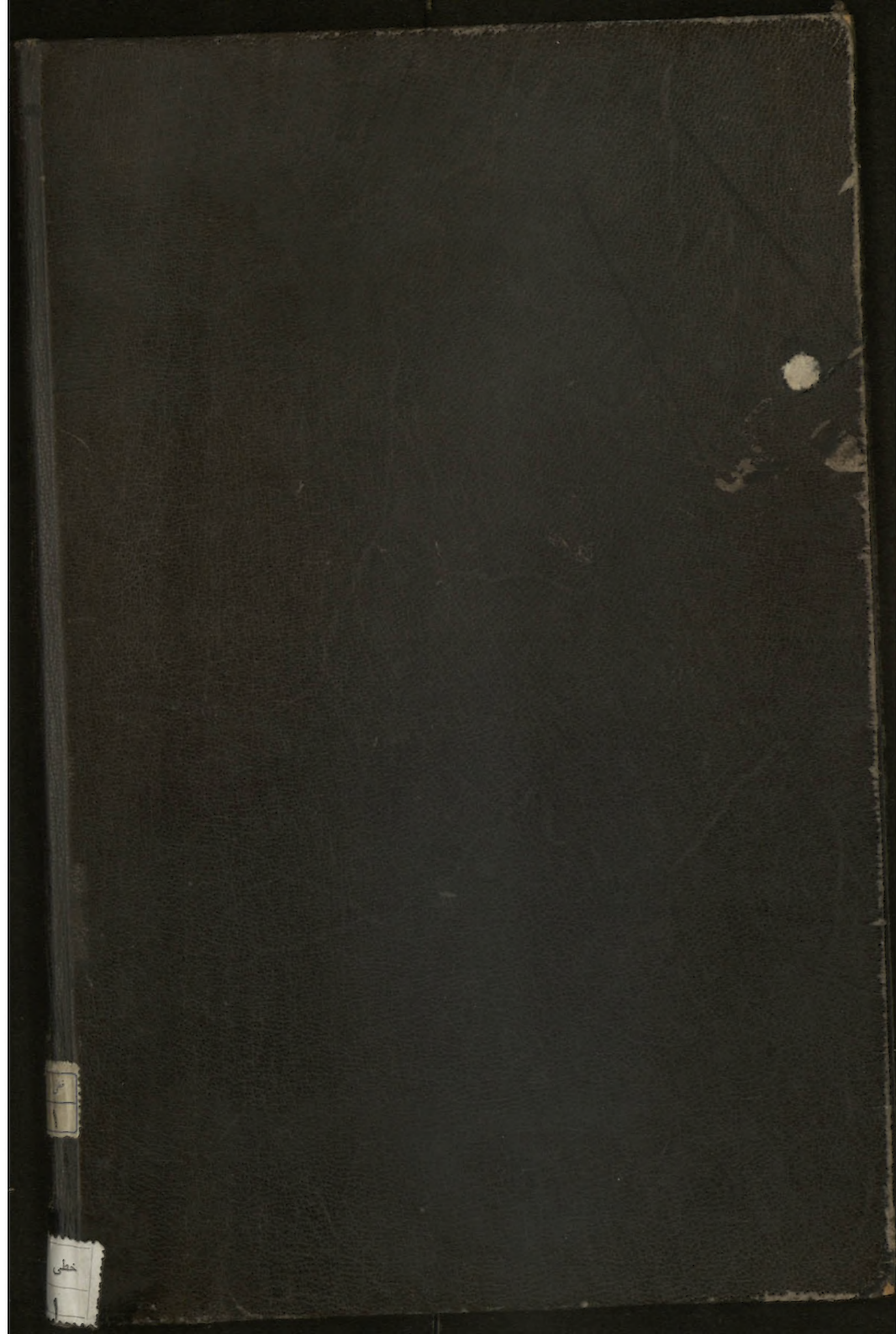
ابو حنيفة

أمر أحدهما اضطرابه وإبرار غيره لضعف روايته وبينهما باس ظاهر
فلا بد من التغيير (والشافعي) أن رواية ليست شاملة على ذكر الضمان ولأنه
ورضاهن وحمل من إسمائهم وروى الآحادهما (والشافعي) أن الله أورد
في الصحيح هذا العدد وهو قوله صلى الله عليه وسلم أن الله ساعد من ساعدنا
من أحصاهم داخل الجنة وأما ذكر إسمائهم فلم يورد في الصحيح بل في رواية
عزيمه وفي أساطيف ضعف وهذا العدد ظاهر يدل على أن إسمائهم لا يورد على
هذا العدد وأما حملنا على المبدأ الظاهر خرج بعض إسمائهم عن أبي هريرة
فإن ضعف الرواية التي فيها عدد إسمائهم يدفع عما ليس إلا إسمائهم لأنهم فاقوا
إسمائهم وسعدوا فقاموا في إسمائهم فلم يورد في الصحيح بل في رواية
في حملها الخائن بل أن غيره لا يمكن معرفة صحيحها إلا بالبحث عن الكتاب السنة
أدفع حملها في كتاب الله وحمل في الأخبار والأثر أحد من العلماء اعترف
بطلب ذلك جمعهم ورجل من حفاظ العرب يقال إسمائهم حرم فانه قال صحيح
عنده فرب من إسمائهم على الكتاب والصالح من الأخبار وإسمائهم
ينبغي أن يطلب من الأخبار غير من إسمائهم وأن إسمائهم لا يورد في الصحيح بل في رواية
عدد إسمائهم وإن لم يكن كذا لضعف إسمائهم لا يورد في الأخبار الواردة
في الصالح ولا التقاط ذلك منها على هذا فمن أحصاهم جميعها قال إسمائهم
شديدا في إسمائهم فالجرح أن يدخل الجنة ولا أحصاهم وروى في الرواية من
والعدد سهل على اللسان نعم فورد في بعض الألفاظ الصالح من حفاظها
دخل الجنة والخطاب صحيح إلى من يوجب هذا أما يظهر من إسمائهم في هذا
الحديث وأكثر ذلك من غير ضرورة وهو أمر إسمائهم لا يعلم إلا بالبحث
فإنها خارج عن مجاري الفصول ولذا علم **الفصل الثاني**
وسان الصفات وإسمائهم على الله هل يقف على التوفيق أو يجوز

و بطریق

بطريق العقل والذوق والالهي الغاصي ان يكون ذلك جاهلا اما منع من الشرع او
استعماله بغير دعاء على الله تعالى فاما لان منع فانه جائز والله يهيب
اليك الاستغناء ذلك موقوف على التوقف فلا يجوز ان يقول في حق الله اهو
موقوف عنه الا ان منه والخارج عنه ان يقول والقول كل ما
يرجع الى الاسم فذلك موقوف على الاسم وما يرجع الى الوصف فقول الا
هو اللفظ الوضع للا على الشي فقد بطل اسم زيد وهو نفس طويل
وايضا قول ان زيد بالطويل وبالايض فقد دعا بما هو موقوف به وصدق
لكنه عدل عن اسم زيد دون الطويل والايض وكذا طويل ايضا لا يدخل
ان الطويل اسم اليمين والا اسما وجامعا لا يدل على انه موقوف عنه
هذا اسما بل الا له هذه الاسما وان كنت معقوف عليك كلا الا فان زيد
وعب صاح ايضا له ان اسم عبد الله فليس انفي به التفقد للك
لذلك يقول عبد الله اسم موقوف لزيد واذا دكر مع عرض الوصف
كان تركبا فذلك عبد الله ولذلك يجب في الاعمال فان فهمت
معنى الاسم فاسم كل واحد ما انتمى به تقوا وتنمي به من ابوه واسم
والنسبة انتم وضع الاسم موقوف في الشي ويستدعي ذلك ولانه والولاية
للانسان على نفس ابيه او ابيه فلذلك يكون النسبة الى ابيه ولذلك
لو وضع عنه الاسم ان الشي وعقب عليه واذا الربك لانا ان نسمي
اسما ان نضع له اسما فكيف نضع لله عز وجل اسما وكذلك اسما او
الله صلى الله عليه وسلم معدة فدعاها وقال ان اسما انما عز وجل
والفقي والما والعائف وبني الحمة وبني النويرة وبني الحمة وليس لنا
ان زيد على ذلك في معرض النسبة بل في معرض الاجاز وصفة فيجوز
نقول انه عالم ورشد ورشد وهادي وما يجري مجر كاقول لزيد انه





خطی
۱

خطی
۱